[٢]

الإشراف العلمي في الدراسات بين الواقع والمأمول "دراسة حالة" علي قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

إعداد

د. راندا مصطفى الديب

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

كلية التربية– جامعة طنطا

الإشراف العلمي في الدراسات بين الواقع والمأمول "دراسة حالة" علي قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

د. راندا مصطفى الديب*

ملخص:

يهدف البحث الحالي إلي تعرف مشكلات الإشراف العلمي في الدراسات العليا (رسائل الماجستير والدكتوراه) بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، ووضع رؤية لمعالجة هذه المشكلات.

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة للتعرف علي مشكلات الإشراف العلمي وذلك من خلال تطبيق استبانة علي (٥٠) باحثة- التي تمكنت الباحثة من الوصول إليهن- مسجلات لدرجة الماجستير أو الدكتوراه ابتداءاً من عام ٢٠١٠ إلي ٢٠١٦ لحصر المشكلات الخاصة بالإشراف العلمي داخل القسم.

وتوصل البحث الحالي إلي العديد من المشكلات تم تقسيمها إلي مشكلات قبل التسجيل للدرجة العلمية ومن أهمها: وجود ميعادين فقط للقيد (شهر سبتمبر- شهر أبريل)، وعدم معرفة الباحثة بالخطوات اللازمة للتسجيل مما يهدر الوقت، وتسرعه في اختيار الموضوع، وعدم اتقان بعض الباحثات لمهارات البحث العلمي سواء في (كتابة الخطة، والتوثيق، والقص واللصق من الرسائل السابقة)، عدم إجادتهن (اللغة الإنجليزية، الكتابة علي الحاسب الآلي أو التعامل مع شبكة المعلومات).

* أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- كلية التربية- جامعة طنطا.

ومشكلات خاصة بالتسجيل للدرجة العلمية ومن أهمها: اشتراط مرور فترة ست شهور بين القيد والتسجيل، ضرورة وجود شهادة خبرة ومعظم الباحثات لا يعملن، هناك بعض المشرفين يتصفون بقلة المرونة وإلزام الباحثات بعناوين يفرضها المشرفين عليهن وفقاً لتخصصاتهم وخبراتهم السابقة، عدم وجود ببليوجرافيا بالموضوعات التي تمت مناقشتها بالقسم لعدم تكرار الموضوعات، ليس من حق الباحثة اختيار المشرف مع عدم توضيح السبب للباحثة لماذا تم وضع هذا المشرف عليها.

ومشكلات بعد التسجيل للدرجة العلمية ومن أهمها: عدم التفرغ الكامل للمشرفين، أو تواصلهم المستمر بسبب كثرة الالتزامات العلمية والأعباء التدريسية، ومشاركتهم بالكنترولات وبالمؤتمرات واللجان العلمية مما يضطر الباحثين من الاعتماد الكلي علي أنفسهم، وتمسك بعض المشرفين بوجهة نظرهم وفرضها علي الباحثات، بالإضافة إلي مشكلات اقتصادية خاصة بمصروفات القيد السنوية، دورة اللغة والحاسب الآلي، طباعة الرسالة، أدوات التطبيق، الإحصاء، المناقشة من (تصوير وفيديو ومأدبة الأكل بعد المناقشة).

خرج البحث ببعض التوصيات وكان من أهمها توصيات خاصة بالجامعة، وتوصيات خاصة بالسادة المشرفين، وتوصيات خاصة بالباحثات، وتوصيات خاصة بحلقات البحث العلمي (السمينار) والمكتبة.

*** الكلمات المفتاحية:**

١- الإشراف العلمي.

٢- الدراسات العليا.

Abstract:

Current research aims to identify the scientific supervision of postgraduate problems (Masters and PhDs) ,Department kindergarten Faculty of Education, Tanta University, and develop a vision for addressing these problems.

Use the current research descriptive and analytical approach and case study to learn about the scientific supervision problems through the application of a questionnaire on (50) researcher- which managed researcher access to them- enrolled for a master's degree or doctorate ,starting from 2010 to 2016 to account for the special problems of scientific supervised within the department.

The research found many of the problems were divided into problems before registering for scientific degrees and most important: the existence of Median only under (September- April), and lack of knowledge of the researcher needed to register and thus violate the time of the steps ,and the haste in choosing the subject ,and not mastering some researchers to search skills scientific either in (writing the plan ,documentation, and cut and paste from previous messages) , lack of proficiency (English, typing on a computer or dealing with the information network).

And the problems of private register of scientific degrees and most important: requirement to pass a six-month period between enrollment and registration ,the need for a certificate of experience and most researchers do not work ,there are some supervisors are characterized by a lack of flexibility and compel researchers addresses imposed by their supervisors,

according to their specialties and previous experience ,the lack of Bibliography topics that are discussed the department not to repeat topics ,not the right of the researcher to choose the supervisor with the failure to clarify the reason for the researcher Why was this supervisor mode.

The problems after the registration of scientific degrees and most important: lack of full-time supervisors or continuous communicate because of the large number of scientific obligations and burdens of teaching and participation of the control and conferences and scientific committees ,forcing researchers from total reliance on themselves ,stuck some supervisors their point of view and imposed on the researcher ,in addition to private expenditure economic problems annual enrollment ,language and computer course ,print the message, application tools ,statistics ,discussion of (Photo, video, banquet eating after discussion).

Find out some of the recommendations was the most important of the recommendations of a private university ,and the recommendations of the special Messrs supervisors ,and the recommendations of a private researchers ,especially rings of scientific research and the recommendations of (the seminar) and the library.

Key words:

1. Practical Supervision.
2. Graduate.

مقدمة البحث:

تحتل الرسائل الجامعية (ماجستير/ دكتوراه) مكانة مرموقة في نظر الأكاديميين في السنوات الأخيرة؛ وذلك نتيجة للتوسع الذي شهدته الدراسات العليا؛ حتي أصبحت الرسائل الجامعية مصدراً لا غني عنه لطلبة الدراسات العليا؛ نظراً لما تحتويه تلك الرسائل من معلومات قيمية موثقة، وإبداع لعقول الباحثين، إضافة للمعرفة البشرية ، ومصدر لاختبار موضوعات البحوث الجديدة المبتكرة، والتعرف علي الموضوعات التي درست من قبل، وتقديم أهم النتائج التي توصلت إليها (عبد العزيز ، هند فتحي أحمد، ٢٠١٤).

ليس هناك من يشك بكون الرسائل العلمية تعد جزاً هاماً وأساسياً في حركة البحث العلمي للجامعات، إن لم تكن من أهم الطرق التي تصل عبرها نتائج الرسائل المقدمة لنيل الدرجة العلمية، وذلك بحكم إعدادها تحت إشراف نخبة من أساتذة مختصصين متمرسين، كما أنها تخضع لعمليات فحص ومراجعة وتحكيم ومناقشة وإجازة بنشرها أو بتداولها مما يجعل نتائجها وتوصياتها مؤهلة أو قادرة علي إحداث التغيير أو معالجة المشكلات واستشراف التحديات المستقبلية التي تناولتها، وبالتالي خدمة المجتمع وقضاياه التنموية بأساليب علمية (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٩).

نال الإشراف العلمي قدراً كبيراً من الاهتمام من قبل باحثين الدراسات العليا (ماجستير/ دكتوراه) وذلك لما للإشراف من دور مهم في تطور العملية التعليمية (الكريم، راشد بن حسين العبد، ٢٠١٣، ٧) لأنه هو المسئول عن تكوين العقل العلمي القادر علي مواجهة قضايا المجتمع ومشكلاته، ويعني هذا أن غياب الإشراف العلمي الواعي

والفاعل يؤدي إلي غياب العقل العلمي القادر علي مجابهة الواقع والاستجابة لتحديات العصر (مصطفي، أميمة حلمي عبد الحميد، ١٩٩٤، ٨).

مشكلة البحث:

مما يلقي الضوء علي أهمية دراسة واقع الإشراف علي الرسائل الجامعية ما توصلت إليه الدراسات العربية القليلة، والتي أشارت إلي شكاوي كثير من الباحثين تدل علي افتقارهم إلي الإشراف الجيد، هذا فضلاً عما لمسته الباحثة من خلال عملها – باعتبارها عضو هيئة تدريس بالقسم– ومن خلال إشرافها علي العديد من الرسائل العلمية ومناقشة البعض منها وجدت أن هناك الكثير من المشكلات التي تقابل الباحثين في الإشراف العلمي، مما قد يعوقهم عن إتمام ما يقومون به من أبحاث علي مستوي الماجستير والدكتوراه؛ لهذا نبعت فكرة الموضوع قيد البحث الحالي لكشف عن واقع الإشراف العلمي علي الرسائل الجامعية في قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا، ومحاولة معرفة أبعاده، والتعرف علي أوجه النقص والقصور فيه مما تسبب عنه هذه المشكلات التي يقابلها الباحثين أثناء عملية التسجيل أو ما بعدها.

أسئلة البحث:

ولكل ما سبق، ولما تمثله عملية الإشراف من أهمية، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في سؤال رئيسي علي النحو التالي:

- ما الرؤية المقترحة لمعالجة مشكلات الإشراف العلمي علي الدرجات العلمية– رسائل الماجستير والدكتوراه– في قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا لوضع معالم نظام إشراف علمي أفضل؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع الإشراف العلمي علي الدرجات العلمية أو رسائل الماجستير والدكتوراه في قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا؟
- ما المشكلات التي تعترض عملية الإشراف العلمي في قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا من وجهة نظر الباحثين؟
- كيف يمكن التغلب علي المشكلات التي تعترض عملية الإشراف العلمي في قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا؟

أهمية البحث:

تجدر الإشارة إلي قلة البحوث والدراسات العربية التي تتناول عملية الإشراف بالتحليل والتفسير حتي يمكننا القول – بحسب ما هو متوفر– أن هذه العملية تكاد تكون قليلة أو نادرة من جانب البحث التربوي العربي.

هذا بالإضافة إلي أن البحوث والدراسات السابقة لم تتناول المشكلة المطروحة للدراسة، مما يلقي الضوء علي أهمية البحث الحالي.

- **أهمية نظرية:** حصر المشكلات الموجودة في الإشراف العلمي في قسم رياض الأطفال.
- **أهمية تطبيقية:** تقديم رؤية لمعالجة هذه المشكلات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تعرف مشكلات الإشراف العلمي في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا، ووضع رؤية لمعالجة هذه المشكلات.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي طبقاً للأبعاد التالية:

- الحد الجغرافي:يتخذ البحث الحالي من أقسام كلية التربية جامعة طنطا قسم رياض الأطفال ميدانياً جغرافياً له.
- **الحد الموضوعي:**

يتحدد البحث الحالي في دراسة مشكلات الإشراف العلمي في الدراسات العليا بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا، كما يقصد بالدراسات العليا في هذا البحث (الماجستير والدكتوراه).

- **الحد البشري:**

يتمثل البعد البشري في باحثات الدراسات العليا (حيث أن الغالبية العظمي أناث) المقيدات أو المسجلات أو التي تم مناقشتهن، وهن الهيئة المعاونة بالقسم والمدرسين والعاملين والعاملات بتخصص رياض الأطفال خارج الجامعة ومسجلات أو حاصلات علي الماجستير أو الدكتوراه.

- **الحد الزمني:**

تم تطبيق البحث الحالي علي الباحثين من عام (٢٠١٠-٢٠١٦).

مصطلحات البحث:

١- الإشراف العلمي:

هو عملية فنية معقدة يقوم بموجبها أحد أعضاء هيئة التدريس (المشرف) سواء أكان من ذات الجامعة التي يدرس بها الطالب أم من جامعة أخري بمتابعة وتوجيه أحد طلاب الدراسات العليا (الباحث) بناء علي تكليف رسمي من قبل القسم المختص (طبقاً لشروط القسم ومعاييره) في موضوع بحثي معين، بدءاً من اختياره وعبر مراحل البحث المختلفة وحتى الانتهاء منه والحصول علي الدرجة العلمية (مصطفي، أميمة حلمي عبد الحميد، ١٩٩٤، ١٢).

يقصد بالإشراف العلمي إجرائياً في هذا البحث بأنه: العملية الفنية التي يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس الذي تم تحديده من قبل مجلس قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا للإشراف علي باحث معين في موضوع بحثي خاص بمرحلة ما قبل المدرسة لدرجة الماجستير أو الدكتوراه سواء من داخل قسم رياض الأطفال أو من قسم آخر أو من خارج الكلية أو جامعة أخري نظراً لتنوع التخصص داخل المرحلة، وتمت الموافقة علي هذا الإشراف لمدة زمنية معينة بنهايتها يحصل الباحث علي الدرجة العلمية.

٢- الدراسات العليا:

يعرفها (الفقي، عبد الرؤوف محمد؛ وطه، محمد إبراهيم، ٢٠١٣، ٥٦) بأنها الأبحاث التي ينفذها طلاب الماجستير والمقررات التي يقومون بدراستها حيث يكون الغرض من هذا البحث الحصول علي

شهادة الماجستير وفق برنامج الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الملك خالد في الفترة من ١٤٢٤هـ–١٤٣٣هـ.

ويعرفها (البنا، محمد عبد الرحمن، ٢٠١٤، ٧) بأنها دراسة تبدأ من حيث انتهت الدراسة الجامعية الأولي (الليسانس أو البكالوريوس) فهي علو علي المستوي المعرفي من المهارة وتتجاوزه لمعرفة العلوم الحديثة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا العالمية.

- أقسام الدراسات العليا (من المنظور العلمي): الدبلومات– الدرجات العلمية (ماجستير– دكتوراه).
- **الماجستير:** هي دراسة تشتمل علي مقررات دراسية ذات مستوي عالٍ وتدريباً علي وسائل البحث واستقراء النتائج وتنتهي بأداء رسالة تقبلها لجنة الامتحان، ولا يجوز أن تقل مدة الدراسة عن سنة.
- **الدكتوراه:** تقوم أساساً علي البحوث المبتكرة ولا تقل مدة الدراسة بها عن سنتين تنتهي بتقديم رسالة مقبولة.

التعريف الإجرائي للدراسات العليا في البحث الحالي هي: الدراسات العلمية المتخصصة في جميع مجالات التي تخص طفل مرحلة ما قبل المدرسة، والتي تبدأ بعد انتهاء الطالبة الجامعية من دراسة الدبلوم المهني والدبلوم الخاص بكلية التربية في تخصص حضانة ورياض أطفال وتنتهي بحصول الطالبة/ الباحثة الدرجة العلمية (ماجستير– دكتوراه).

ويقصد بالباحث:"هو الشخص الذي تربطه بالجامعة رابطة العضوية سواء أكان من الباحثين أو المساعدين أو من طلاب الدراسات العليا بدوام جزئي أو كلي أو من الباحثين الزائرين".

- **البحث العلمي:** تساؤل منطقي ومحاولة لتحقيق الإجابة علي هذا التساؤل غير أن النتائج لا يمكن التكهن بها مسبقاً؛ إذ قد يؤدي التساؤل إلي جواب مقنع ومتوقع أو قد تكون النتائج غير متوقعة، أو قد لا يؤدي إلي نتائج إيجابية مطلقاً (Leafly , 1981).
- ومن أهداف البحث العلمي تقديم باحثين مبدعين علي مستوي المنافسة والمسئولية الاجتماعية وملتزمين بأخلاق البحث العلمي. التركيز علي دور الباحث كعضو في المجتمع، ويساهم في حل مشكلاته كل في تخصصه، الاهتمام بالتفكير المنطقي والنتائج البحثية القابلة للتنفيذ، تقوية القاعدة البحثية بالتزاوج بين التخصصات المختلفة بما يعود بالنفع علي المجتمع، تشجيع العمل العلمي الجماعي لبلورة الأفكار من خلال المناقشة (Beare, 1993).

المستفيدون من البحث:

- المسئولون عن الدراسات العليا بكلية التربية وبجامعة طنطا وخارجها علي مختلف المستويات.
- السادة أعضاء هيئة التدريس القائمون بعملية الإشراف علي الدرجات العلمية (ماجستير – دكتوراه).
- باحثات الدراسات العليا خارج الجامعة، وداخل الجامعة من الهيئة المعاونة.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

– **الدراسة الأولي: أبو العينين، علي خليل وسالم، محمود (١٩٩١):** بعنوان: "الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الإشراف على الرسائل العلمية، ودور المشرف في فاعلية البحث العلمي وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد استبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها، توصلت إلى أن واقع الإشراف على الرسائل العلمية، لم يصل إلى المستوى المنشود، وذلك بسبب عدم متابعة الباحثين بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة، وتحديد الواجبات اللازمة لها، وكذلك بسبب قلة التشجيع المستمر للطلبة، وعدم منحهم الثقة بقدرتهم على البحث والإبداع، خرجت الدراسة بتوصيات عديدة، من أهمها: ضرورة رفع كفايات المشرفين، وقدراتهم على إدارة البحوث ومتابعتها.

– **الدراسة الثانية: مصطفي، أميمة حلمي عبد الحميد (١٩٩٤):** بعنوان: الإشراف العلمي علي رسائل الماجستير والدكتوراه الواقع والممكن " دراسة ميدانية لبعض كليات جامعة طنطا "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع الإشراف العلمي علي الرسائل الجامعية بكليات جامعة طنطا (التربية، الآداب، العلوم، الزراعة بكفر الشيخ) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج تحليل النظم، وأعدت الدراسة استبانة طبقتها علي عينة (١٩٩) من المعيدين والمدرسين المساعدين المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه، وأخري طبقت علي عينة (١٤١) عضو من أعضاء هيئة التدريس المشرفين بمختلف كليات جامعة طنطا النظرية والعملية ، كما استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية معهم. وتوصلت الدراسة إلي أن الواقع الحالي للإشراف علي الرسائل الجامعية في جامعة طنطا تعتريه أوجه قصور

عديدة، وقد ترتب علي ذلك وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا ومشرفوهم.

– **الدراسة الثالثة: دراسة الحماد، إبراهيم سعد عبد العزيز (٢٠٠٠):** بعنوان: "معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدنية الرياض".

سعت الدراسة للتعرف على معوقات فاعلية الإشراف على بحوث الطلبة بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتحديد أهم تلك المعوقات الإشرافية، كما يراها المشرفون بمدينة الرياض، وكذلك تقديم بعض المقترحات، التي يمكن أن تسهم في زيادة فاعلية أداء المشرفين.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً على استبانة احتوت (٩٥) عبارة تصف المعوقات الإشرافية، كما طُبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) مشرفاً. حيث توصل الباحث إلى وجود كثير من المعوقات، بسبب قلة

كفاية الكثير منهم، وكذلك بسبب قلة إطلاع المشرفين على البحوث والدراسات، في الوقت الذي يكون نصاب المشرف من النشاط الإشرافي يفوق طاقته، كما خرجت الدراسة بتوصيات عديدة من أهمها: تخفيف الأعباء الموكلة للمشرفين، وتفريغ بعضهم لعملية الإشراف على الدراسات والأبحاث.

– **الدراسة الرابعة: كسناوي، محمود عبد الله (٢٠٠١):** بعنوان: توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا بالجامعات لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية: الواقع ومواجهات المستقبل " وقد لخصت مشكلة الدراسة وتمثلت في أن بعض الأبحاث العلمية لطلاب الدراسات العليا في الجامعات تتسم بالتقليدية والمحاكاة دون اللجوء إلى الإبداع

والابتكار أو الاهتمام المباشر بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي أدى إلى عزل أبحاث الدراسات العليا عن محيطها وبيئتها وقضاياها التنموية، وانتهي الباحث بدعوته إلي الاستراتيجيات لكيفية التنسيق بين أقسام الكليات والجامعات وقطاعات التنمية الشاملة.

– **الدراسة الخامسة:أبو دف، محمود (٢٠٠٤):** بعنوان "إشراف الأستاذ الجامعي على الرسائل العلمية"

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الأستاذ الجامعي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية لطلبة الدراسات العليا، وكذلك المقومات الواجب توافرها في الأستاذ المشرف. وقد طبقت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في الجامعة الإسلامية، حيث أعد مقياساً لتقويم أداء الأستاذ الجامعي، في مجال الإشراف على الرسائل العلمية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، حيث تضمن المقياس ثلاثة مجالات لقياس الأداء شملت (المجال العلمي والفني، والمجال الأخلاقي، والمجال الإنساني) وشملت (٦٠) فقرة.

وقد توصل الباحث إلى أن ممارسة عملية الإشراف على الرسائل، من الأمور التي تحتاج إلى جهد ووقت كافٍ ومتابعة فنية وإدارية، وأن الإشراف الفعال يتطلب أساتذة يتمتعون بكفايات وقدرات عالية، إضافة إلى تقليص الأعباء التدريسية الموكلة لهم.

– **الدراسة السادسة:دراسة الفرا، ماجد (٢٠٠٤):** بعنوان "الصعوبات التي تواجه البحث العلمي بجامعات محافظات غزة"

كان الغرض من الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بالجامعات المحلية بمحافظات غزة من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، بينت الدراسة أن أكثر العوامل إعاقة للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية تتمثل في: عدم توافر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة بالمكتبة، وعدم وجود شبكة معلومات تقنية حديثة، وانعدام التنسيق بين المكتبات، وعدم توافر الكتب والمصادر الكافية، وعدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث، التي تناقش في المؤتمرات المحلية والإقليمية.

– **الدراسة السابعة: مصطفي، جمال مصطفي محمد (٢٠٠٥):** بعنوان: دراسة تقويمية لدور المشرف علي الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له

هدف البحث إلي عمل دراسة تقويمية لدور المشرف علي الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له.

طبقت الدراسة علي عينة من المشرفين بجامعات الأزهر بالقاهرة وعين شمس والمنصورة والمنوفية وقناة السويس بالعريش وبورسعيد وأسيوط وجنوب الوادي بقنا، وأقروا بقيامهم بأدوارهم الإشرافية المتضمنة بالاستبانة بدرجة كبيرة، في حين أقرت عينة الطلاب بقيام مشرفيهم بأدوارهم الإشرافية المتضمنة بالاستبانة بدرجة متوسطة.

– **الدراسة الثامنة: عبد الله، فيصل حميد (٢٠٠٧):** بعنوان المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دوره والاستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب

هدفت الدراسة إلي كشف المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دون الاستفادة من نتائجه في تطوير التعليم والتدريب، وتلخصت نتائجها بوجود المعوقات المادية ثم الإدارية والمنهجية وأخيراً

المعوقات الذاتية، كما أوضحت ضعف نسبة الانفاق علي رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعات من مجمل ميزانيتها، وعدم ملائمة الرسائل المنجزة للواقع الاجتماعي، وهذا أدي إلي بعد الموضوعات والبحوث عن دراسة الواقع وضعف علاقتها بالمشكلات الحقيقية الموجودة بالمجتمعات، وهذا يؤدي تقليدية الموضوعات وتكرارها وبعدها عن مستلزمات التنمية، كما أنها تعتمد علي الاستبيانات كمصدر وحيد لجمع البيانات.

- **الدراسة التاسعة الكبيسي، عامر خضير(٢٠١١):** بعنوان: أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات

محدودية دور الرسائل العربية وضعف مساهمتها في خدمة برامج ومؤسسات وقضايا التنمية بمفهومها الشامل علي الرغم من مضاعفة إعدادها وتنوع موضوعاتها؛ فهناك الآلاف منها اليوم موضوعة علي رفوف المكتبات؛ وبهذا يعتبر كل الوقت والمال والجهد الذي بذل فيها ضائع، وهذا قد يرجع إلي ضعف علاقتها بقضايا التنمية الشاملة للمجتمع وبهذا تكون قد حققت تدريباً لتأهيل بعض الباحثين لإجراء بحوث مستقبلية وأنهم سيحصلون علي الدرجة العلمية التي تؤهلهم للتعيين أو الترقي في الوظيفة. وقد لا يتحقق هذا الهدف في بعض الأحيان.

- **الدراسة العاشرة: الفقي، عبد الرؤوف محمد؛ وطه، محمد إبراهيم (٢٠١٣):** بعنوان: معوقات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد كما يراها طلاب الدراسات العليا.

هدفت الدراسة التعرف إلي المشكلات والمعوقات الأساسية والمشتركة التي تواجه البحث العلمي في المجال التربوي بجامعة الملك خالد للتعرف علي معوقاته والعمل علي مواجهتها.

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي، كما صممت استبانة شملت (٦٠) مفردة بواقع (٣٠) مفردة للمعوقات الاكاديمية، و(٣٠) مفردة للمعوقات غير الاكاديمية (إدارية واقتصادية واجتماعية) وطبقت علي عينة (٦٨) طالب من طلاب مرحلة الماجستير المنتظمين ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية– جامعة الملك خالد ويمثلون أربع تخصصات: الإدارة، الإشراف التربوي، المناهج وطرق التدريس العامة، المناهج، وطرق تدريس العلوم، التوجيه والإرشاد النفسي.

وتوصلت الدراسة إلي وجود معوقات متعلقة بالناحية الأكاديمية ومن أهمها: قلة استخدام المراجع الاجنبية، ضعف حصيلة مهارات الطلاب من المقررات التي سبق دراستها، انشغال بعض المشرفين بالأعمال الإدارية والتعليمية داخل وخارج الجامعة. وهناك معوقات غير أكاديمية وكان من أهمها غياب التشجيع الأدبي، بطء إجراءات التسجيل والمنح، غياب الخريطة البحثية للأقسام والكلية، ارتفاع تكلفة الطباعة والإخراج والتغليف.

الإطار التجريبي للبحث (إجراءات البحث):

١- المنهج المستخدم:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على رصد الظاهرة موضع البحث وتحليلها وتفسيرها داخل إطارها المجتمعي ويزودنا بمعلومات حقيقة عن الوضع الراهن للظاهرات المتنوعة، وهذه

المعلومات ذات قيمة علمية قد تؤيد الممارسات القائمة أو توجه لسبل تغييرها أو محاولة تقديم الحلول والبدائل بشأنها ثم اختيار أفضل الحلول أو البدائل للوصول لرؤية أفضل (جابر، جابر عبد الحميد؛ وكاظم، أحمد خيري، ١٩٧٨، ١٣)؛ فالمنهج الوصفي التحليلي هو أنسب المناهج للبحث الحالي.

هذا وقد حاولت الباحثة استخدام دراسة الحالة وذلك بتناول نظام الإشراف العلمي بقسم رياض الأطفال ودراسته من خلال النظر إلي مشكلاته مما يتيح للباحثة إدراك العلاقات القائمة في الموقف والتعامل مع المشكلات المعقدة والمركبة (العاصي، ثناء يوسف؛ وأبو سعدة، وضيئة، ١٩٨٨، ٤١٨:٤٢٠) وتحليلها للوصول لأفضل رؤية للإشراف.

٢- عينة البحث:

نظراً لأنه من العسير في كثير من البحوث القيام بدراسة شاملة لجميع المفردات التي تدخل في البحث؛ فإن الباحث يكتفي بعدد من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد، والإمكانات المتاحة لديه، ويحاول تعميم صفاتهم علي المجتمع الكبير وتعرف هذه الطريقة بطريقة العينة (حسن، عبد الباسط محمد، ١٩٨٢، ٤٣٧).

وقد اعتمد البحث الحالي علي نوع من العينات الاحتمالية وهي " العينة الطبقية " وذلك في تحديد عينة من الباحثات المسجلات لدرجة العلمية ماجستير أو دكتوراه من قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا ووصل عددهن الإجمالي (٦٥ باحثة، مسجلات ماجستير ٥٣ ودكتوراه ١٢) وتمكنت الباحثة من الوصول لعدد (٥٠) باحثة.

إحصائية بأعداد الطلبة المسجلين منذ عام ٢٠١٠م حتى مايو ٢٠١٦م

	٢٠١٠		٢٠١١		٢٠١٢		٢٠١٣		٢٠١٤		٢٠١٥		٢٠١٦	
	م	د	م	د	م	د	م	د	م	د	م	د	م	د
١	--	--	--	--	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	--
٢	--	--	--	--	-	-	-	-	-	-	-	-	--	١
٣	--	--	--	--	-	-	-	-	-	-	-	-	--	--
٤	--	--	--	--	-	-	-	-	١	-	٢	٢	٢	--
٥	--	--	--	--	١	-	٢	-	-	١	١	-	١	--
٦	--	--	--	--	١	١	-	١	١	١	٥	-		
٧	--	--	--	١	٢	-	-	-	٣	١	٢	١		
٨	--	--	١	٤	١	-	-	-	١	-	-	-		
٩	--	--	--	١	-	-	-	-	-	-	٣	١		
١٠	--	٣	--	١	٣	-	-	-	-	-	٢	١		
١١	--	١	--	--	٢	-	-	-	-	-	-	-		
١٢	--	--	--	١	-	-	-	-	-	-	٣	-		

٣- وصف العينة:

بلغت عينة البحث الكلية (٥٠) باحثة مقسمين كالتالي:

- (٤٢) باحثة ماجستير، (٨) باحثة دكتوراه.
- عدد الباحثات من الهيئة المعاونة(المعيدات أو مدرسين مساعدين أو مدرسين مادة)(١٨).
- عدد الباحثات العاملات خارج الجامعة كمدرسات رياض أطفال (٣٢).
- عدد الباحثين الذكور (٨).
- عدد الباحثات الإناث (٤٢) وهذه الزيادة ترجع إلي الدراسة بالقسم مقتصرة علي الإناث بطبيعة التخصص والتعامل مع الطفل؛ ولهذا يوصي البحث بتشجيع الذكور علي التسجيل في مجال رياض الأطفال.

٤ –أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي علي أكثر من أداة حتى يمكن بلوغ الهدف من هذا البحث، ومن هذه الأدوات ما يلي:

- **المقابلة الشخصية:**

مع عدد من المعيدات والمدرسين المساعدين وباحثات من خارج الجامعة المسجلات لدرجتي الماجستير والدكتوراه أو تم مناقشتهن وحصولهن علي الدرجة من قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا.

- **استطلاع رأي:**

حيث استخدم في هذا البحث استطلاع رأي لجمع مشكلات الإشراف العلمي من الباحثات المسجلات أو اللائي تم مناقشتهن وحصلوهن علي الدرجة العلمية (ماجستير أو دكتوراه).

- **استبانة:**

لجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف البحث صممت أداة البحث المكونة من جزأين رئيسيين؛ فأما الجزء الأول فاشتمل علي البيانات الأولية لمجتمع البحث.

وأما الجزء الثاني فتتضمن عرضاً لمشكلات الإشراف العلمي التي تواجه باحثات الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه بقسم رياض الأطفال بكلية التربية– جامعة طنطا.

وقد قامت الباحثة بإعداد هذه الاستبانة وصياغة مفرداتها بما يتفق مع الإطار النظري للبحث الحالي، وشملت الإستبانة علي (٤) محاور

ب (١٢) سؤال، مقسمة كالتالي: (٤ أسئلة) للمحور الأول/ مشكلات قبل التسجيل للدرجة العلمية (المشكلات الخاصة: بالقيد والتسجيل لدرجة العلمية، باختيار موضوع البحث، باختيار المشرف، بالسمينار (حلقات البحث العلمي).

(٤ أسئلة) للمحور الثاني/ مشكلات خاصة بالتسجيل للدرجة العلمية (المشكلات الخاصة: بالمواد الدراسية المفروض أخذها أهميتها وتوقيتها، بالمكتبات، بشبكة المعلومات، بالباحثة نفسها.

(سؤالين) للمحور الثالث/ مشكلات بعد التسجيل للدرجة العلمية (المشكلات الخاصة بعلاقة المشرف بالباحثة، بالدورات اللازم أخذها وتوقيتها ومصاريفها).

(سؤالين) للمحور الرابع/ مشكلات أخري تتعلق بعملية الإشراف العلمي (مشكلات خاصة بحقوق الباحثة؟ وكيف تحميها؟، ومشكلات اقتصادية خاصة بالبحث العلمي).

٤-١ حساب صدق الإستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

- عرضها علي عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية ورياض الأطفال لإبداء رأيهم فيها والحكم عليها من حيث:
- انتماء كل سؤال للمحور الذي ينتمي إليه.
- أهمية كل سؤال.
- إعادة الصياغة اللغوية لأي سؤال يستدعي ذلك.
- حذف الأسئلة التي لا ترتبط بالهدف من الإستبانة.

- إضافة الأسئلة التي يراها المحكمون مناسبة للهدف.

وبناء علي آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات المناسبة؛ حيث قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات السادة المحكمين، واتضح منها الاجماع علي كافة أسئلة الاستبانة، إلا أنهم أشاروا ببعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية لبعض مفردات الإستبانة، وإعادة ترتيب بعض المفردات، وقد روعيت جميع الملاحظات عند وضع الصورة النهائية للإستبانة حتى أصبحت صالحة للتطبيق.

٤-٢ حساب ثبات الإستبانة:

تم حساب ثبات الإستبانة بطريقة (ألفا كرونباخ) وذلك بتطبيق الإستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (٧) باحثاً من باحثات الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه بقسم رياض الأطفال بكلية التربية- جامعة طنطا من غير عينة البحث الأساسية، وبلغ معمل ثبات (ألفا كرونباخ) (٩١و٠) مما يشير إلي إمكانية التعامل مع الإستبانة بدرجة كبيرة من الثقة، أي أن الإستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها.

٤-٣ المعالجة الإحصائية:

للإجابة علي تساؤلات البحث واستخراج النتائج، وتفريغ الاستجابات، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل (ألفا كرونباخ) لحساب ثبات الإستبانة.
- حساب التكرارات المقابلة لكل سؤال والنسب المئوية بالمعادلة التالية:
  النسبة المئوية للعبارة = (التكرار/ العينة) × ١٠٠.

نتائج البحث الميداني:

" إن الرؤية التكاملية لتشخيص المشكلات والظواهر والتحديات التي ترافق أي جهد بشري فردياً كان أو جماعياً تقتضي الوقوف علي أبعادها المختلفة وأعراضها وأسبابها سواء ما كان منها متجذراً في طبيعة العمل الإنساني أو ناجماً من العوامل البيئية والمتغيرات المؤسسية وآثارها السلبية التي تعيق الطموحات وتحد من توظيف المهارات.

ولذلك سنتجاوز هنا الرؤية الحادية التي ترجع النقص والقصور لعامل واحد أو لجهة ما وتبرئة ما عداها من العوامل والجهات تجنباً للتحيز والتزاماً بالموضوعية التي تقتضي الحياد (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٤).

ولهذا رأت الباحثة ضرورة إجراء بحث للتعرف علي مشكلات الإشراف العلمي في الدراسات العليا بقسم رياض الأطفال وتم تطبيق الإستبانة علي عينة البحث، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، تم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية وتفسيرها علي النحو التالي:

نتائج المحور الأ ول:

مشكلات الإشراف العلمي قبل التسجيل لدرجة العلمية ماجستير أو دكتوراه بقسم من قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا.

ويبين جدول (١) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة علي كل أسئلة المحور الأول والخاصة بمشكلات قبل التسجيل لدرجة العلمية.

جدول (١)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمشكلات الإشراف العلمي قبل التسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

السؤال	المشكلات	التكرار	%
١- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالقيد والتسجيل لدرجة العلمية	١. وجود ميعادين فقط للقيد لدرجة العلمية في شهر إبريل وشهر سبتمبر.	٤٨	%٩٦
	٢. من الأوراق المطلوبة تقديم شهادة خبرة تابعة لوزارة التربية والتعليم في حين أن معظم الباحثات لا يعملن.	٤٧	%٩٤
	٣. ضرورة مرور فترة ست شهور بين القيد والتسجيل حتي يسمح للباحثة بالتسجيل في موضوع بحثها.	٤٦	٩٢%
	٤. إجراءات موافقة الجامعة علي عملية التسجيل بتأخذ وقت كبير.	٤٤	%٨٨
	٥. انتهاء عمل الخزينة في تمام الثانية عشر ظهراً.	٤٢	%٨٤
	٦. اكتفاء القسم بأعداد محددة من المقيدات لكل عام وهي نسبة بسيطة.	٤٠	%٨٠
	٧. السماح بدخول امتحان مواد الخاصة بالماجستير أو بالدكتوراه بعد عام من القيد.	٣٩	%٧٨
	٨. دفع مصاريف دورة الحاسب الآلي في المكتبة المركزية أو مركز التدريب عن بعد وهذا المكان بعيد عن كلية التربية.	٣٢	%٦٤

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٢- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة باختيار موضوع البحث	١. قبل التسجيل بتكون الباحثة في مرحلة غموض وحيرة في اختيار الموضوع.	٤٨	%٩٦
	٢. عدم وجود خطة بحثية واضحة بالقسم ومعلنة للباحثات توضح مجالات وموضوعات البحث التي يحتاجها القسم ، وما هي قواعد الإشراف.	٤٧	%٩٤
	٣. قلة من أعضاء القسم وخارج القسم يقدموا المساعدة والتدريب للباحثة علي كيفية اختيار موضوعها.	٢٩	%٥٨
٣- من وجهة نظرك ما هي مشكلات الخاصة باختيار المشرف	١. عدم التفرغ الكامل لبعض المشرفين أو عدم تواصلهم المستمر مع الباحثات.	٤٢	%٨٤
	٢. عدم توافر بعض التخصصات الدقيقة بالقسم (تخصص لغة إنجليزية- لغة عربية- صحة الطفل-....).	٤٢	%٨٤
	٣. هناك بعض المشرفين يغيروا توجيهاتهم أو ينسوها الملاحظات التي قدموها من قبل في اللقاءات السابقة مع الباحثات.	٣٩	%٧٨
	٤. عدم مراعاة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس مما يضعف الرغبة والدافع عند بعض المشرفين للإشراف.	٣٧	%٧٤
	٥. اجبار الباحثة من قبل بعض المشرفين بالقسم أو من خارج القسم علي مجال أو موضوع معين داخل تخصص الطفولة، قد لا ترغب الباحثة دراسته.	٣٥	%٧٠
	٦. اكتمال نصيب بعض الأعضاء في عدد رسائل الإشراف.	٣١	%٦٢

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٤- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالسمينار (حلقات البحث العلمي)	١. عدم وجود خريطة زمنية لعرض الموضوعات بأسماء الباحثات اللائي يعرضن وتاريخ العرض خلال الشهر أو خلال الفصل الدراسي.	٤٨	%٩٦
	٢. عدم حضور عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالقسم داخل السمينار.	٤٣	%٨٦
	٣.عدم دعوة الأعضاء المتخصصين في بعض الأوقات أثناء عرض موضوع في مجال تخصصهم مما يضيع علي الباحثة فرصة الاستفادة منهم.	٣٨	%٧٦
	٤. توقيت وموعد السمينار قد لا يناسب بعض الباحثات.	٣٧	%٧٤
	٥. عدم إثراء السمينار بأفكار جديدة للبحث والتي تهم مجتمع البحث العلمي الحالي.	٣٥	%٧٠
	٦. قد يتأخر السمينار عن البدء في وقته المحدد.	٣٤	%٦٨

ويتضح من جدول (١) السابق أن مشكلات الإشراف العلمي قبل التسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا متعددة، ويمكن عرضها وفقاً لترتيبها تصاعدياً كما يلي:

إجابة السؤال الأول: المشكلات الخاصة بالقيد والتسجيل لدرجة العلمية:

- وجود ميعادين فقط للقيد لدرجة العلمية في شهر إبريل وشهر سبتمبر، لو الباحثة قيدت في شهر إبريل هتمتحن في شهر يوليو السنة اللي بعدها. توصي الباحثات بأن يكون الميعادين قبل شهر يوليو أو بعده، بحيث يكون الفترة قريبة للامتحان بين الميعادين.

- من الأوراق المطلوبة تقديم شهادة خبرة تابعة لوزارة التربية والتعليم في حين أن معظم الباحثات لا يعملن– يعفي من تقديمها المعيدات والمدرسين المساعدين.
- ضرورة مرور فترة ست شهور بين القيد والتسجيل حتي يسمح للباحثة بالتسجيل في موضوع بحثها.
- عدم الإعلان عن قواعد التسجيل.
- إجراءات موافقة الجامعة علي عملية التسجيل بتأخذ وقت كبير–تأخذ كلية التربية شهر بين موافقة مجلس القسم وموافقة لجنة الدراسات العليا وموافقة مجلس الكلية وشهر آخر أو يزيد بالجامعة.
- انتهاء عمل الخزينة في تمام الثانية عشر ظهراً.
- اكتفاء القسم بأعداد محددة من المقيدات لكل عام وهي نسبة بسيطة.
- السماح بدخول امتحان مواد الخاصة بالماجستير أو بالدكتوراه بعد عام من القيد.
- دفع مصاريف دورة الحاسب الآلي في المكتبة المركزية أو مركز التدريب عن بعد وهذا المكان بعيد عن كلية التربية. وتوصي الباحثات بأن تكون كل المصاريف داخل كلية التربية.

إجابة السؤال الثاني: المشكلات الخاصة باختيار موضوع البحث:

- قبل التسجيل بتكون الباحثة في مرحلة غموض وحيرة في اختيار الموضوع، ولا تعرف كيف تعبر عن فكرتها بدقة في السمينار؛ فيجب أن يتبني الباحثة مشرف منذ البداية حتي تصل لفكرة جيدة وتكتب خطة جيدة.

- عدم وجود خطة بحثية واضحة بالقسم ومعلنة للباحثات توضح مجالات وموضوعات البحث التي يحتاجها القسم ، وما هي قواعد الإشراف.
- قلة من أعضاء القسم وخارج القسم يقدموا المساعدة والتدريب للباحثة علي كيفية اختيار موضوعها.
- عدم وجود ببلوجرافية بالموضوعات التي تم تسجيلها بالقسم من قبل لعدم تكرار الموضوعات. ونشر هذه الببليوجرافية بجميع كليات التربية وكليات رياض الأطفال لعدم تكرار الموضوعات.

إجابة السؤال الثالث: المشكلات الخاصة باختيار المشرف:

- عدم التفرغ الكامل لبعض المشرفين (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠) أو عدم تواصلهم المستمر مع الباحثات بسبب كثرة الالتزامات العلمية والأعباء التدريسية ومشاركتهم بالكنترول وبالمؤتمرات واللجان العلمية أو انشغالهم بالأنشطة الإدارية يؤدي إلي عرقلة نجاحه في الإشراف (زاهر، محمد ضياء الدين، ١٩٧٨). مما يضطر الباحثات من الاعتماد الكلي علي أنفسهن أو علي بعض الأساتذة من غير المشرفين عليها مما يؤدي لتعدد الرؤي في بحثها .
- عدم توافر بعض التخصصات الدقيقة بالقسم (تخصص لغة إنجليزية– لغة عربية– صحة الطفل–....) لهذا تحتاج الباحثة لإشراف خارج القسم مع عضو من داخل القسم، كما أن هناك بعض الموضوعات تتداخل فيها أكثر من تخصص علمي واحد لأن مجال رياض الأطفال كبير ومتنوع ومتفرع ويستوجب في أغلب الأحيان إلي الإشراف المشترك لأكثر من أستاذ أو يتطلب مشاركة خبير أو متخصص من

الميدان التطبيقي المواكب للموضوع المبحوثة، وهذا يشكل عبء علي الباحثة لأنها تضطر في معظم الأوقات أن تتواصل وتجلس مع كل مشرف علي حده وتجمع وجهات النظر وتنقلها من جانب للآخر مما يؤدي إلي ظهور بعض المشاكل في توصيل الرؤية خطأ أو يطيل بالوقت المحدد للقراءة لأن كل مشرف يعتمد علي الآخر وفي بعض الأحيان يكلف الباحثة أن تنهي بحثها مع المشرف الثاني ويكون له في نهاية المطاف الرؤية الكاملة بعد اكتمال الموضوع وقد يقتنع بالرسالة ويتم الموافقة عليها أو بعد رؤيته للرسالة يتم عملها من جديد وكان شيء لم يكن والباحثة في حيرة من أمرها.

- هناك بعض المشرفين يغيروا توجيهاتهم أو ينسوها الملاحظات التي قدموها من قبل في اللقاءات السابقة مع الباحثات مما يقلل من ثقة الباحثات بهذه الملاحظات وربما تتجاهلها وممكن أن يتم معالجة هذا بأن يخصص المشرف صفحة لكل باحثة في أجندة خاصة بالإشراف ويدون فيها تاريخ كل مقابلة وما تم فيها وما طلب فيها من تعديلات وفي كل جلسة يخرج هذه الأجندة ويكون علي متابعة جيدة للباحثة أو يطلب منها كل مرة النسخ السابقة للتعديل ويقارن بينها ويحكم ما أن تم التعديل أم لا.
- عدم مراعاة النصاب التدريسي لعضو هيئة التدريس مما يضعف الرغبة والدافع عند بعض المشرفين للإشراف لبذل الجهد المطلوب والمناسب بإتقان وأمانة أو تعذره بسبب ضغوط العمل.
- اجبار الباحثة من قبل بعض المشرفين بالقسم أو من خارج القسم علي مجال أو موضوع معين داخل تخصص الطفولة، قد لا ترغب الباحثة دراسته.

- اكتمال نصيب بعض الأعضاء في عدد رسائل الإشراف وهذا يرجع لسفر البعض من أعضاء القسم للخارج (٥) أعضاء معارين للخارج، (١٠) أعضاء علي قوة العمل منهم (٣) أستاذ مساعد (٧) مدرس، و(٤)أعضاء فيذمة الله،مما يزيد العبء علي أعضاء هيئة التدريس الموجودين بالقسم، وهذا له تأثير كبير علي الوقت المخصص للإشراف بالإضافة إلي أنه لا يخصم ساعاته من العبء التدريسي للعضو – في حالة كون العضو مدرس له إشراف علي عدد عشر رسائل وفي حالة كونه أستاذ مساعد أو أستاذ تصل من ١٥–٢٠ رسالة مما يضطر لتوزيع الباحث علي مشرف لديه عدد قليل في الإشراف حتى لو تخصص العضو بعيد عن موضوع الباحثة.

إجابة السؤال الرابع: المشكلات الخاصة بالسمينار (حلقات البحث العلمي):

- عدم وجود خريطة لعرض الموضوعات بأسماء الباحثات اللائي يعرضن وتاريخ العرض خلال الشهر أو خلال الفصل الدراسي.
- عدم حضور عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس بالقسم داخل السمينار وقديرجع هذا لانشغالهم بالمحاضرات أو أن الموعد متأخر.
- عدم دعوة الأعضاء المتخصصين في بعض الأوقات أثناء عرض موضوع في مجال تخصصهم، مما يضيع علي الباحثة فرصة الاستفادة منهم، ولتفادي هذه المشكلة عمل خطة عرض للباحثات علي مدار الفصل الدراسي أو حتى شهرية بموعد ودور كل باحثة في العرض وعنوان خطتها يعلمها كل الباحثات وجميع الأعضاء حتى يحضروا في الموضوع الذي يقع في دائرة اهتمامهم.

- توقيت وموعد السمينار قد لا يناسب بعض الباحثات، موعده في تمام الثانية ظهراً وقد لا يناسب الباحثات غير العاملات.
- عدم إثراء السمينار بأفكار جديدة للبحث والتي تهم مجتمع البحث الحالي.
- في بعض الأحيان لا يبدأ في موعده المحدد. وقد يتأخر عن البدء في وقته.

المحور الثاني: المشكلات الخاصة بالتسجيل للدرجة العلمية ماجستير أو دكتوراه بقسم من قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا. ويبين جدول (٢) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة علي كل أسئلة المحور الثاني والخاصة بمشكلات التسجيل لدرجة العلمية.

جدول (٢)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمشكلات الإشراف العلمي الخاصة بالتسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٥ – من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالمواد الدراسية المفروض أخذها	١. تأخير الباحثات دراسة هذه المواد لقبل المناقشة.	٤٨	%٩٦
	٢. المواد إجبارية.	٤٧	%٩٤
	٣. توقيت وأيام دراستها غير مناسبة لظروف بعض الباحثات.	٤٢	%٨٤
	٤. طلب بعض أعضاء هيئة التدريس بعض البحوث وتجميع بعض المواد العلمية غير مرتبطة بالمادة الدراسية.	٣٥	%٧٠

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٦- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالمكتبات	١. مواعيد العمل من التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.	٤٧	%٩٤
	٢. ينشغل الموظفين بالمراقبة في أيام الامتحانات حيث يصعب تواجدهم بالمكتبة	٤٤	%٨٨
	٣. عدم توافر الأبحاث الأجنبية الحديثة، وقلة تزويد المكتبة بمراجع جديدة بصفة مستمرة.	٤٢	%٨٤
	٤. المكتبة بحاجة لنظام الرقمنة والتحرر من الإجراءات البيروقراطية في التعامل مع الباحثات.	٣٩	%٧٨
	٥. عدم السماح لباحثات الدراسات العليا باستعارة أكثر من كتابين.	٣٨	%٧٦
	٦.تقيد الباحث بتصوير عدد معين من أجزاء الرسالة وبعدد معين من الصفحات البسيطة التي قد لا تحتاجها الباحثة.	٣٦	%٧٢
	٧. في بعض الأحيان ماكينة التصوير الوحيدة بالمكتبة يكون بها عطل أو المسئولة عن التصوير غائبة.	٣٣	%٦٦
	٨. فترة الجرد السنوية بتكون طويلة.	٢٩	%٥٨
٧- من وجهة نظرك ماالمشكلات الخاصة بشبكة المعلومات	١. تعرض أول ١٤ صفحة فقط وهذه الصفحات غير كافية وغير وافية.	٤٧	%٩٤
	٢.صعوبة تحميل الصفحات المتاحة.	٣٩	%٧٨
	٣.غير مفعلة في أغلب الأوقات للجزء الأجنبي.	٣٣	%٦٦

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٨ – من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالباحث نفسه	١. صعوبة التفرغ الكامل للباحثة لموضوعها.	٤٨	%٩٦
	٢. عدم معرفة الباحثة بخطوات وكيفية عمل خطتها أو موضوع بحثها قبل الخوض في دائرة التسجيل وكتابة رسالتها.	٤٧	%٩٤
	٣. استعجال الباحثة علي اختيار الموضوع وسرعتها علي تسجيله.	٤٤	%٨٨
	٤. نقص خبرة بعض الباحثات في التعامل مع شبكة المعلومات.	٤٢	%٨٤
	٥. عدم معرفة الباحثة كيف تكتب رسالتها ومن أين تبدأ.	٤٠	%٨٠
	٦. بعد تسجيل الموضوع تكسل بعد الباحثات عن متابعةالمشرف أو التواصل معه لفترات طويلة.	٣٨	%٧٦

ويتضح من جدول (٢) السابق أن مشكلات الإشراف العلمي بالتسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا متعددة، ويمكن عرضها وفقاً لترتيبها تصاعدياً كما يلي:

إجابة السؤال الخامس: المشكلات الخاصة بالمواد الدراسية المفروض أخذها أهميتها وتوقيتها وممكن نزود من وجهة نظركٍ وهل يوجد مواد أخرى يجب دراستها:

- تأخير الباحثات دراسة هذه المواد لقبل المناقشة بعام وتأخذها بعد عرض خطتها وبداية كتابتها رسالتها، مما تضيع علي نفسها الاستفادة من دراسة هذه المواد قبل عمل خطتها واختيار موضوعها، لهذا

توصى الباحثات اللائي أخذن هذه المواد أن يتم دراسة هذه المواد بعد القيد مباشرة وعدم تأخيرها.

- المواد إجبارية وتوصي الباحثات بأن تكون مواد اختيارية ويزيد عددها.
- توقيت وأيام دراستها غير مناسبة لظروف بعض الباحثات.
- طلب بعض أعضاء هيئة التدريس بعض البحوث وتجميع بعض المواد العلمية غير مرتبطة بالمادة الدراسية. في حين أن الباحثة غير متفرغة بالكامل لدراسة هذه المواد.

إجابة السؤال السادس: المشكلات الخاصة بالمكتبات:

أكدت دراسة (حافظ، حمد صبري، ١٩٨٢) علي ضرورة وجود دوريات أجنبية حديثة، ووجود ببليوجرافية للرسائل الجامعية خاصة بكل قسم.

هذه المشكلات موجودة بمكتبة الكلية:

- مواعيد العمل من التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً، ولا توجد مواعيد أو فترة مسائية مما يفرض علي الباحثات حضورهن أكثر من مرة للمكتبة، أو ذهبهن للمكتبة المركزية حيث المواعيد بها من التاسعة صباحاً إلي الرابعة عصراً ما عدا يوم السبت إلي الثانية ظهراً.
- ينشغل الموظفين بالمراقبة في أيام الامتحانات أثناء نصف العام أو امتحانات نهاية العام حيث يصعب تواجدهم بالمكتبة ولا تجد الباحثات غير عضو أو اثنين بالمكتبة ولا يسمحوا لهن بالإطلاع علي شيء إلي أن ينتهي وقت المراقبة مما يضيع الوقت علي الباحثات.

- عدم توافر الأبحاث الأجنبية الحديثة والدوريات العلمية والمجلات المحلية والعالمية؛ ولهذا أكدت دراسة (الخويت، سمير عبد الوهاب ، ١٩٩١) علي توافرها. وقلة تزويد المكتبة بمراجع جديدة بصفة مستمرة عن جميع التخصصات التي لها علاقة بتربية الطفل، وبالتكنولوجيا واستخداماتها.
- المكتبة بحاجة لنظام الرقمنة والتحرر من الإجراءات البيروقراطية في التعامل مع الباحثات.
- عدم السماح لباحثات الدراسات العليا باستعارة أكثر من كتابين، وتوصي الباحثات بعمل نظام أسهل للاستعارة بزيادة العدد إلي الضعف.
- تقيد الباحثة بتصوير عدد معين من أجزاء الرسالة وبعدد معين من الصفحات البسيطة التي قد لا تحتاجها الباحثة، أو أن تضطر للمكوث بالمكتبة لعدة ساعات وعدة أيام لكتابة ما تريده من الرسالة.
- في بعض الأحيان ماكينة التصوير الوحيدة بالمكتبة يكون بها عطل أو المسئولة عن التصوير غائبة فيتوقف التصوير ولا يسمح للباحث بأخذ الرسالة الجامعية خارج المكتبة لتصوير ما يريده منها، مما يضطر الباحث للحضور في يوم أخر أو جلوسه بالمكتبة وكتابة ما يريد من الرسالة، وفي حالة الكتب يسمح له بالتصوير خارج المكتبة. يجب تزويد المكتبة بماكينة تصوير أخري.
- انتهاء موعد التصوير في ١٢ ظهراً.
- فترة الجرد السنوية بتكون طويلة قد تصل في بعض الأحيان أكثر من شهر.

إجابة السؤال السابع: المشكلات الخاصة بشبكة المعلومات:

- تعرض أول ١٤ صفحة فقط وهذه الصفحات غير كافية وغير وافية، وبتكون عبارة عن صفحة الغلاف والآية القرآنية وصفحة الشكر والفهرس وفي بعض الأحيان قد تعرض أول صفحتين من الفصل الأول، مما لا يساعد الباحثة علي القراءة أو الاقتباس، وعليها أن تذهب للكلية الموجودة بها الرسالة وقد تكون في مكان بعيد عن الباحثة.
- صعوبة تحميل الصفحات المتاحة.
- غير مفعلة في أغلب الأوقات للجزء الأجنبي.

إجابة السؤال الثامن: المشكلات الخاصة بالباحثة نفسها:

- صعوبة التفرغ الكامل للباحثة لموضوعها.
- عدم معرفة الباحثة بخطوات وكيفية عمل خطتها أو موضوع بحثها قبل الخوض في دائرة التسجيل وكتابة رسالتها.
- استعجال الباحثة علي اختيار الموضوع وسرعتها علي تسجيله.
- نقص خبرة بعض الباحثات في التعامل مع شبكة المعلومات. توصي الباحثات بعمل محاضرات بالسمينار لتعريفهن بطرق التعامل الجيد مع الشبكات.
- عدم معرفة الباحثة كيف تكتب رسالتها ومن أين تبدأ.
- بعد تسجيل الموضوع تكسل بعض الباحثات عن متابعة المشرف أو التواصل معه لفترات طويلة، ويلجأ المشرفين إلي إرسال إنذارات للباحثة، وفي حالة استمرار عدم التواصل يضطر المشرفين لفصل الباحثة وإيقاف موضوعها، وهذا قد يرجع لسفر الباحثة أو انشغالها في عملها أو في حياتها الزوجية وأعبائها.

المحور الثالث: المشكلات بعد التسجيل للدرجة العلمية ماجستير أو دكتوراه بقسم من قسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا. ويبين جدول (٣) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة علي كل أسئلة المحور الثالث والخاصة بمشكلات بعد التسجيل لدرجة العلمية.

جدول (٣)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمشكلات الإشراف العلمي بعد التسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٩- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بعلاقة المشرف بالباحثة	١.السماح للمشرفين بالإشراف علي باحثات الدراسات العليا في نقاط بحثية بعيدة عن تخصصاتهن الدقيقة إلي حداً ما أو علي عكس ما ترغب الباحثة في دراسته.	٤٦	%٩٢
	٢. عدم المتابعة الجيدة والمستمرة من بعض المشرفين.	٤٥	%٩٠
	٣. صعوبة التواصل مع بعض المشرفين سواء عن طريق المقابلة أو الاتصال هاتفياً.	٤٢	%٨٤
	٤. عدم التشجيع من قبل بعض المشرفين للباحثات لإنهاء بحثهن.	٤٠	%٨٠
	٥. قد تتابع الباحثة مع عضو هيئة التدريس وعند الإشراف تجد مشرف آخر علي بحثها.	٣٨	%٧٦
	٦. عدم وجود توافق فكري بين المشرف والباحثة وقد يرجع هذا إلي عدم توافق تخصص المشرف مع موضوع أو مجال الباحثة في بعض الأوقات.	٣٨	%٧٦

السؤال	المشكلات	التكرار	%
	٧. تمسك بعض المشرفين برأيهم ووجهة نظرهم وفرضها علي الباحثة دون مناقشة.	٣٦	%٧٢
	٨. تأخير بعض المشرفين للباحثات وتركهن فترات من الزمن ثم مطالبتهن بإحضار الرسالة كاملة.	٢٥	%٥٠
	٩. بعض المشرفين يكتفي في إدارة جلسة المناقشة ملتزماً الصمت والحياد ويحمل الباحثة كل القصور والخطأ الذي يوجد في الرسالة.	٢١	%٤٢
١٠- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بالدورات اللازم أخذها	١. قصر مدة الدراسة بالدورات المطلوبة.	٤٣	%٨٦
	٢. الباحثات في حاجة لدورات في الأساليب الإحصائية مثل: برنامج SpSS.	٤١	%٨٢
	٣. لابد من تجديد موضوعات دورات الحاسب الآلي.	٣٩	%٧٨
	٤. التشديد علي الحضور.	٣٨	%٧٦
	٥. هذه الدورات دورة الحاسب واللغة الانجليزية إجبارية	٢٥	%٥٠
	٦. عدم مجانية دورة الحاسب واللغة الانجليزية للهيئة المعاونة.	٢٢	%٤٤
	٧. قلة احتواء دورة اللغة الانجليزية علي المصطلحات التربوية باللغة الانجليزية في مجال الطفولة.	٢١	%٤٢

ويتضح من جدول (٣) السابق أن مشكلات الإشراف العلمي بعد التسجيل لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا متعددة، ويمكن عرضها وفقاً لترتيبها تصاعدياً كما يلي:

إجابة السؤال التاسع: المشكلات الخاصة بعلاقة المشرف بالباحثة:

- السماح للمشرفين بالإشراف علي باحثات الدراسات العليا في نقاط بحثية بعيدة عن تخصصاتهم الدقيقة إلي حداً ما أو علي عكس ما ترغب الباحثة في دراسته نظراً لعدم حبها للمجال أو للموضوع وإلزامها بعنوان يختاره المشرف داخل القسم أو من أعضاء خارج القسم في حالة الإشراف المشترك، وهذا يرجع لتأثير مركز الأستاذ العلمي أو لتخصصه وخبراته السابقة أو أبحاثه السابقة أو تحت ضغط الحاجة يؤدي إلي تأخر الباحثة في حصولها علي الدرجة العلمية(زاهر، محمد ضياء الدين، ١٩٧٨) (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٦).
- عدم المتابعة الجيدة والمستمرة من بعض المشرفين؛ هناك فئة من المشرفين ممن يترك الباحثة وشأنها فلا يقرأ لها ولا يتابع خطواتها نظراً لأعبائه التدريسية وعدم تفرغه أو لانشغاله وهذا ما أكدته دراسة (الخويت، سمير عبد الوهاب ، ١٩٩١).
- صعوبة التواصل مع بعض المشرفين سواء عن طريق المقابلة أو الاتصال هاتفياً.
- عدم التشجيع من قبل بعض المشرفين للباحثات لإنهاء بحثهن.
- قد تتابع الباحثة مع عضو هيئة التدريس وعند الإشراف تجد مشرف آخر علي بحثها، وقد يكون لهذا المشرف سابق فكرة عن موضوع البحث أو لم يحضر الموضوع في السمينار.
- عدم وجود توافق فكري بين المشرف والباحثة وقد يرجع هذا إلي عدم توافق تخصص المشرف مع موضوع أو مجال الباحثة في بعض

الأوقات، مما يؤدي إلي خلق نوع من التوتر في العلاقة أو الاختلاف في وجهات النظر؛ وهذا قد يرجع لقلة أعضاء القسم وسفر بعضهم للعمل بالخارج.

- تمسك بعض المشرفين برأيهم ووجهة نظرهم وفرضها علي الباحثة دون مناقشة.
- تأخير بعض المشرفين للباحثات وتركهن فترات من الزمن ثم مطالبتهن بإحضار الرسالة كاملة وهذا بسبب انشغاله أو اعتمادهم علي المشرف الثاني أو لانشغال الباحثة في عملها أو حياتها الشخصية.
- بعض المشرفين يكتفي في إدارة جلسة المناقشة ملتزماً الصمت والحياد ويحمل الباحثة كل القصور والخطأ الذي يوجد في الرسالة، وقد يرجع هذا لعدم متابعة المشرف المتابعة المستمرة للباحثة.

إجابة السؤال العاشر: المشكلات الخاصة بالدورات اللازم أخذها وتوقيتها ومصاريفها وضرورة أخذها

- قصر مدة الدراسة بالدورات المطلوبة حيث باحثة الدراسات العليا يفرض عليها دورتين الأولي في الحاسب الآلي وهي لمدة أسبوع أو ١٠ أيام وهذه فترة صغيرة لتعليم الباحثة المهارات الخاصة بالحاسب الآلي، ودورة اللغة ومدتها شهر ونصف مرتين في الأسبوع في حين تحتاج لفترة أطول.
- توقيت هذه الدورات في أي وقت بعد القيد وهي مطلوبة كشرط للمناقشة.

- الباحثات في حاجة لدورات في الأساليب الإحصائية مثل: برنامج SPSS.
- لابد من تجديد موضوعات دورات الحاسب الآلي.
- التشديد علي الحضور.
- هذه الدورات إجبارية، وتوصي الباحثات بأن تكون هذه الدورات اختيارية ويضيفها لها دورات أخري في البرامج الإحصائية، وفي اللغة العربية، وكيفية كتابة الخطة والرسائل الجامعية، وقراءات باللغة الإنجليزية في التخصص، وكل باحثة تختار منهم دورتين حسب احتياجها.
- عدم مجانية دورة الحاسب واللغة الإنجليزية للهيئة المعاونة.
- قلة احتواء دورة اللغة الإنجليزية علي المصطلحات التربوية باللغة الإنجليزية في مجال الطفولة، وكيفية البحث عبر شبكة المعلومات الدولية. وتوصي الباحثات بأن لا تكون الدورة محتواها واحد لجميع التخصصات، وتخصص دورة اللغة الإنجليزية خاصة بمجال الطفولة ومصطلحاته تقدم للباحثات تخصص رياض الأطفال.

المحور الرابع: مشكلات (حقوق الباحثة، مشكلات اقتصادية) تتعلق بعملية الإشراف العلمي ماجستير أو دكتوراه بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة طنطا.

ويبين جدول (٤) التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة علي كل أسئلة المحور الرابع والخاصة بمشكلات (حقوق الباحثة).

جدول (٤)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لمشكلات التي تتعلق (بحقوق الباحثة) في الإشراف العلمي لدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا

السؤال	المشكلات	التكرار	%
٩- من وجهة نظرك ما المشكلات الخاصة بحقوق الباحثة	١. حقها في أن لا تسرق فكرتها أثناء عرض خطتها بالسمينار ولا تسرق أدوات بحثها أثناء التحكيم أو أجزاء من رسالتها.	٤٧	%٩٤
	٢. ليس لها الحق في اختيار المشرف في معظم الأوقات لأن مجلس القسم هو الذي يحدد المشرف الأقرب للتخصص.	٤٥	%٩٠
	٣. عدم توضيح للباحثة لما وضع هذا المشرف علي بحثها.	٤٢	%٨٤
	٤. تضارب بعض آراء المشرفين مع بعضهم وتقع الباحثة في حيرة من أمرها.	٣٩	%٧٨
	٥. قلة من المشرفين قد يستغلوا الباحثة في عمل بعض المصالح الشخصية لهم مثل تصحيح امتحاناتهم أو دخول المحاضرات بدل منهم أو تجميع مواد علمية لهم أو تطبيق بعض أدوات بحوثهم العلمية.	٣٨	%٧٦
	٦. عدم احترام بعض المشرفين مواعيدهم مع الباحثة وتأخيرهم عن الحضور أو عدم الحضور دون اعتذار للباحثة أو دون تحديد موعد لاحق.	٣٦	%٧٢

السؤال	المشكلات	التكرار	%
	٧. لا يحترموا بعض المشرفين وجهة نظر الباحثة في بحثها علي أساس أنها أقل خبرة منهم.	٣٥	%٧٠
	٨. عدم تلقي الباحثة أي دعم مادي من الجامعة مثل دعم المراجع أو تخفيض سعر التصوير لها عن طريق إخراجها للكارنيه الخاص بالدراسات العليا.	٣٣	%٦٦
	٩. عدم تقدير المكتبة لوقت الباحثة، وفي بعض الأحيان تعامل معاملة غير لائقة.	٢٩	%٥٨

سوف يتم عرض المشكلات الاقتصادية بدون جدول بعد عرض المشكلات التي تتعلق ب (حقوق الباحثة) في عملية الإشراف العلمي علي الدرجة العلمية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة طنطا. ويتضح من جدول (٤) أن هذه المشكلات متعددة، ويمكن عرضها وفقاً لترتيبها تصاعدياً كما يلي:

السؤال الحادي عشر: المشكلات الخاصة بحقوق الباحثة؟

- حقها في أن لا تسرق فكرتها أثناء عرض خطتها بالسمينار ولا تسرق أدوات بحثها أثناء التحكيم أو أجزاء من رسالتها.
- ليس لها الحق في اختيار المشرف في معظم الأوقات لأن مجلس القسم هو الذي يحدد المشرف الأقرب للتخصص.
- عدم توضيح للباحثة لما وضع هذا المشرف علي بحثها.

- تضارب بعض آراء المشرفين مع بعضهم وتقع الباحثة في حيرة من أمرها، وهذا يرجع لعدم تقابل المشرفين مع بعض واتفاقهم علي وضع خطة للعمل ولمتابعة الباحثة أو لوجود بعض المشاحنات بينهم.
- قلة من المشرفين قد يستغلوا الباحثة في عمل بعض المصالح الشخصية لهم مثل: تصحيح امتحاناتهم أو دخول المحاضرات بدل منهم أو تجميع مواد علمية لهم أو تطبيق بعض أدوات بحوثهم العلمية، إجبار الباحثة علي وضع اسم المشرف معها علي البحث المطلوب منها نشره كشرط قبل المناقشة دون أن يساعدها في جمع المادة العلمية أو التطبيق أو أن يشترك معها في دفع مصاريف نشر البحث، وتعجز الباحثة عن رفض أي شيء يطلب منها من قبل مشرفها خوفاً من أن يعطلها.
- عدم احترام بعض المشرفين مواعيدهم مع الباحثة وتأخيرهم عن الحضور أو عدم الحضور دون اعتذار للباحثة أو دون تحديد موعد لاحق.
- لا يحترموا بعض المشرفين وجهة نظر الباحثة في بحثها علي أساس أنها أقل خبرة منهم في حين أن الباحثة هي أقدر شخص لمعرفتها الكامل ببحثها وأنها ملمة بجميع المادة العلمية وهي من تقوم بعمل أدواتها وتطبيقها فمن حقها أن يسمع رأيها وأن يؤخذ به أيضا.
- عدم تلقي الباحثة أي دعم مادي من الجامعة مثل: دعم المراجع أو تخفيض سعر التصوير لها عن طريق إخراجها للكارنيه الخاص بالدراسات العليا.
- عدم تقدير المكتبة لوقت الباحثة، وفي بعض الأحيان تعامل معاملة غير لائقة.

السؤال الثاني عشر: المشكلات الاقتصادية الخاصة بالبحث العلمي؟

- تكلفة دورة اللغة الإنجليزية العادية(٦٠٥ جنيه) لو كانت مستعجلة أو مكثفة ب (٨٠٥ جنيه) لباحثة الماجستير، وباحثة الدكتوراه (٩٠٠ جنيه)، شهر ونصف مرتين في الأسبوع.
- دورة الحاسب للماجستير في عام ٢١٠٣ كانت (١٨٠ جنيه) وفي عام ٢٠١٤ كانت (٢٠٠ جنيه) وفي عام ٢٠١٥ كانت (٢٥٠ جنيه) وكل سنة بتزيد، والدكتوراه حالياً (٤١٠ جنيه) ، ودورة النت (١٥٠ جنيه) وهي لمدة أسبوع في كلية التربية أو ١٠ أيام في كلية العلوم حسب ما يحدد الموظف المختص أين تكون مكان كل دورة والآن منذ ابريل ٢٠١٦ أصبح الحجز في مركز التعلم عن بعد وإعطاء الباحث (CD) سي دي عليه المادة العلمية مقابل (٣٨٠ جنيه) ولا يوجد حضور والامتحان بيكون أون لاين من المنزل. أصبحت أيسر وأسهل والعيب الوحيد هو من يؤدي الامتحان ممكن يكون شخص غير الباحثة لأن الامتحان من المنزل ولأن يري من يؤدي الامتحان هل هي الباحثة نفسها أم شخص آخر.
- دفع الباحثة لمصاريف القيد سنوياً من عام ٢٠٠٩ إلي ٢٠١٥ كانت حوالي (١٢٥٠ جنيه) وفي عام ٢٠١٥ أصبحت (١٣٣٠ جنيه) وعلي نهاية ٢٠١٦ هتزيد لتصل (١٣٨٠ جنيه)(الرسوم السنوية ٢٥و٧٥٩ وفي مساهمات مالية ٥٠٠ جنيه منها ٧٥ جنيه رسم الخدمات الطبية ورسم الكارنيه ١٥ جنيه رسم المظروف ١٠٠ جنيه.....) (البنا، محمد عبد الرحمن، ٢٠١٤، ٥٣-٥٤).

- نشر البحث المطلوب كشرط للمناقشة بمجلة كلية التربية جامعة طنطا يوصل من (١٠٠٠: ١١٠٠ جنيه) وليس هناك تخفيض للهيئة المعاونة.
- عمل الإحصاء تتكلف من (١٠٠٠: ١٧٠٠ جنيه).
- كتابة الرسالة مكلفة جداً، تحسب الورقة بجنيه، وقد يطلب المشرف إعادة كتابة الرسالة أكثر من مرة بعد كل تعديل له، ولابد من عمل نسخة لكل مشرف، توصي الباحثات بوجود مركز بالكلية أو بالجامعة خاص بكتابة الرسائل بأقل الأسعار ويكون مسئول عن التجليد أيضا.
- طباعة الرسالة كاملة (١٠٠ جنيه) للنسخة ورق أبيض، وفي حالة وضع بعض الورق الملونة الخاص بالأدوات أو بصور التطبيق تتكلف (٢٠٠ جنيه) وتطبع الباحثات من ١٠: ١٥ نسخة.
- كتابة لوحات الإعلان عن يوم المناقشة تتكلف من (١٠٠: ٣٠٠ جنيه) والورد الخاص بالمناقشة يتكلف من (٢٠٠: ٣٠٠ جنيه).
- تصوير فيديو أثناء المناقشة ب (٢٥٠ جنيه).
- الافتقار إلي الإمكانات المالية والإدارية اللازمة لنجاح البحث العلمي للباحثات هذا ما أسفرت عنه دراسة (العراقي، سهام محمود، ١٩٩١) والقصور في الخدمات المقدمة للرسائل والبحوث العلمية وقلة مساندة الباحثات في توفير ما يلزمهن من نفقات أو مقاييس أو تسهيلات تحتاج إليها الباحثة مثل: مخاطبة بعض الجامعات الاجنبية لتوفير بعض لوائحها أو برامجها للإطلاع عليها أو استخدامها.
- أكدت دراسة (الخويت، سمير عبد الوهاب، ١٩٩١). علي ضعف التقدير المادي والمعنوي للمشرفين، ولا تتعدي المكافآت المالية لساعات الإشراف ٤٠٠ جنيها تقسم علي كل المشرفين في حالة

الماجستير والدكتوراه (١٠٠٠جنيها) تقسم علي عدد المشرفين بعد خصم ٢٠% ضرائب مما قد يؤثر علي نجاح المشرفين في إشرافهم. هناك قصوراً في الإمكانات المادية والبشرية (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠).

- ضعف المكافآت المالية للسادة المناقشين للرسائل العلمية سواء داخل الجامعة أو خارجها وفي حالة الماجستير يصرف للمناقش الداخلي (١٠٠ جنيه) تخصم منها ٢٠% ضرائب وللمناقش الخارجي (١٠٠ جنيه) تخصم منها ١٠% ضرائب وفي حالة الدكتوراه (٢٥٠ جنيه) للمشرف الداخلي أو الخارجي تخصم منها الضرائب.
- أكدت دراسة (حافظ، محمد صبري، ١٩٨٢) علي ضعف قدرة الباحثين المالية للإنفاق علي البحث؛ نظراً لقلة الميزانية المخصصة للدراسات العليا.
- مأدبة الأكل بعد الانتهاء من المناقشة تبدأ من (١٠٠٠ جنيه) فما فوق حسب المكان أو المطعم، وقد اتجه القسم من ثلاث سنوات إلي إلغاء هذه المأدبة بشكل غير رسمي بصفة ودية اذا كان الإشراف كامل من القسم، وفي حالة الإشراف المشترك تعزم الباحثة المشرف وبعض الزملاء من القسم المشترك الآخر، وأعضاء قسم رياض الأطفال يعتذروا عن هذه المأدبة. وتوصي الباحثة بإلغاء هذه المأدبة ليس من القسم فقط بل من جميع أقسام كلية التربية والكليات الأخرى أسوة بقرار المقدم من وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث بكلية الطب جامعة طنطا.

جامعة طنطا
كلية الطب
مكتب أ.د/ وكيل الكلية
لشئون الدراسات العليا والبحوث

السيد الاستاذ الدكتور / رئيس قسم .....

تحية طيبة وبعد.

رجاء التنبيه على طلبة الدراسات العليا والأطباء المقيمين والمعيدين والمدرسين المساعدين **بعدم اقامة مأدبة احتفالات أثناء وبعد مناقشة الرسائل الجامعية** (ماجستير أو دكتوراه) **حيث أن** اقامتها :

1. مخالف للأعراف والتقاليد الجامعية.
2. مخالف للأخلاقيات الجامعية وأخلاقيات التحكيم التى تحظر على المحكمين قبول أى مزايا أثناء أو بعد التحكيم.
3. يمثل عبئاً اضافياً على موارد طالب الدراسات العليا المحدودة.
4. مجافٍ للمنطق إذ أنى يعد الطالب مأدبة احتفالية ومآل المناقشة والحكم ثلاث مسارات : إما القبول أو الرفض أو التعديل.
5. ما أخذ بسيف الحياء فهو باطل.

وسيادتكم المؤتمن على الحفاظ على القوانين واللوائح والأعراف الجامعية.

وتفضلوا بقبول فائق تقديرنا وعظيم احترامنا.

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

اد / أحمد سامى الجندى

١٤/ ١٢/ ٢٠١٤

توصيات:

هناك بعض الدراسات ومنها دراسة (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٩) تؤكد علي أن حصيلة ما تقدمه الرسائل العلمية العربية لبرامج التنمية وقضاياها أو لصالح التغيير والتطوير والتحسين لا تزال متدنية أو أنها دون مستوي الطموح المطلوب. وبدلاً من ذلك يمكننا القول بأن ما يبذل من وقت ومال وجهد في إعدادها كان يمكن أن يؤدي ثماره لو أحسن الباحثون اختيار موضوعاتهم والأقرب والنفع لواقع مجتمعاتهم، واستخدموا المناهج العلمية الكمية والكيفية لتنويع مصادر معلوماتهم،وإنهم اعتنوا بصياغة فروضهم وتساؤلاتهم، وراعوا الأمانة العلمية في الاقتباس والدقة في استنباط توصياتهم.

وهذا ما سيحرص عليه البحث الحالي عبر التوصيات التالية:

توصيات خاصة بالباحث وتتمثل في:

١- أوصت دراسة (العراقي، سهام محمود، ١٩٩١) علي ضرورة وضع معايير موضوعية لانتقاء باحثين الدراسات العليا، ولا يكتفي بالمقابلة الشخصية فقط.

٢- أوصت دراسة (مصطفي، أميمة حلمي عبد الحميد، ١٩٩٤) بمجموعة من المعايير الموضوعية لانتقاء طلاب الدراسات العليا ممن توافر فيهم الشروط التي تؤهلهم لمتابعة الدراسة **أهمهما:**

- توافر حد أدني من المستوي العلمي للطالب كحصوله علي تقدير جيد علي الأقل في المرحلة الجامعية الأولي، وتقدير جيد جداً في مادة التخصص، وذلك علي اعتبار أن الأصل في الدراسات العليا هو اتاحتها للمتميزين من الطلاب والقادرين منهم علي مواصلة

الدراسة، ولذا فإن وضع حد أدني للقيد إنما يشكل أحد الضمانات الأساسية لجدية الدراسة ورفع مستواها. ومع ذلك يجب عدم الاكتفاء بهذا المعيار بل يجب:

- استخدام اختبارات قياس للكشف عن مهارات الطالب الفكرية وقدراته البحثية وذلك قبل قيده للدرجة بصفة نهائية (وهذا يتم في المقابلة الشخصية التي تسبق القيد).
- التأكد من جدية الطالب وقدرته علي البحث العلمي والابتكار، ويمكن أن يتم ذلك من خلال مقابلة مباشرة مع الطالب قبل الموافقة علي التسجيل للدرجة العلمية.
- التأكد من الاستعداد الخلقي للطالب وقابليته لتمثل أهم المتطلبات الأخلاقية في هذا المجال، وقد تستخدم الأساليب للكشف عن هذا الاستعداد بما في ذلك الاختبارات الموقفية.
- اجتياز الطالب مستوي متقدم في اللغة التي تناسب المجال الذي يرغب فيه.
- التأكد من توافر سمات شخصية معينة في الطالب كالجدية، الالتزام والمثابرة وذلك باستخدام بطاقات تتبعية ودراسة الخبرات السابقة للطالب.

٣- يجب الاهتمام بدراسة بعض المقررات الضرورية لكل من طلاب الماجستير والدكتوراه أهمها (مناهج بحث، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، اللغة العربية، اللغة الأجنبية).

٤- يجب مراجعة هذه المقررات مرة كل خمس سنوات علي الأقل، وأن يتم تعديل مفردات المقررات في ضوء التطور المعرفي والتقني في العالم، وألا تكون محتويات هذه المقررات جامدة ثابتة.

٥- عقد دورات مكثفة لتعليم طلاب الدراسات العليا كيفية التعامل مع الحاسب الآلي وغيره من وسائل التكنولوجيا الحديثة وذلك لمواكبة التطور التكنولوجي الهائل.

٦- عدم تسرع الباحث في اختيار الموضوع الذي يسهل بحثه وسبق أن تمت دراسته أو به دراسات سابقة كثيرة.

٧- عدم تسرع الباحث في الانتهاء من انجاز رسالته في أسرع وقت وأقل جهد بحيث لا يعطي للرسالة حقها لا في البحث ولا في الكتابة.

٨- المزيد من حرص الباحث علي الجودة والإتقان في اتمام الرسالة علي أكمل وجه مهما كانت ظروفه من حيث انشغاله بعمله أو استعجاله للحصول علي الوظيفة أو الحصول علي مزايا أخري.

٩- تشجيع الباحثين من عدم التهرب من تناول قضايا بحثية جديدة أو قضايا تنموية أو أمنية لها صلة بالواقع الذي يعيشون فيه أو يعاني منه المجتمع المصري أو العربي أما لحداثة الموضوع أو لصعوبته أو عدم توافر معلومات ودراسات سابقة عنه أو لخوفهم من النتائج التي قد تفاجئ الجهات المستفيدة بالموضوع أو لعلمهم مسبقاً بأن رسائلهم سيتم حفظها علي رفوف المكتبات أو تخزن في بنوك المعلومات مثل باقي الرسائل، " لأن الثروة العلمية تقاس بحجم ونوع إنتاجها وثمرة توظيفه وليس بخزنه أو ملء رفوف المكتبات بهذا النتاج "(الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٣).

١٠- تشجيع الباحثين علي إجادة وإتقان اللغة الإنجليزية التي تمكنهم من تعميق معرفتهم بالأدبيات ذات العلاقة بالتخصص وعدم اعتمادهم علي مترجمين بدل تعلمهم للغة- وهذا سوف يوفر التكلفة المالية لرسالته.

١١- تشجيع الباحثين علي اجادة وإتقان تطبيقات الحاسب الآلي والبرامج الإحصائية مثل SPSS في معالجة البيانات وعدم اعتمادهم علي متخصصين خارجين في عمل الإحصاء، وهذا بهدفين: الأول تقليل التكلفة المالية عليهم، والثاني فهمهم الكامل للبيانات وللتحليل ولطريقة عمل الإحصاء لأنهم قوموا بعملها بأنفسهم.

١٢- أن يكون لدي الباحث حاسب آلي وطباعة ويعتمد الباحث علي نفسه في كتابة رسالته وطباعتها بنفسه لتقليل التكلفة لكتابة الرسالة وطباعتها.

١٣- ضرورة تعلم الباحثين الالتزام بالأمانة العلمية في الاقتباس وعدم اعتمادهم علي النقل علي هيئة قص ولصق في نقل الاقتباسات. ويتم هذا عن طريق برامج اكتشاف السرقات العلمية (Plagiarism) أو أي برامج مشابه متوفرة بالكليات أو الجامعات المصرية (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٩).

١٤- تفرغ الباحث للبحث العلمي وهذا ما توصلت له دراسة (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠) (حافظ، محمد صبري، ١٩٨٢) انشغال بعض الباحثين بأعمال أخري غير البحث العلمي.

توصيات خاصة بحلقات البحث (السمينار):

١. عمل خطة بحثية معلنة لجميع الباحثين ومنشورة علي موقع الجامعة وصفحة السمينار عن الموضوعات والتخصصات التي يحتاجها القسم ويتم النظر في هذه الخطة ومراجعتها سنوياً للتعديل أو الإضافة أو الحذف.

٢. عمل دليل بالرسائل التي تمت مناقشتها بالقسم وتوزيع هذا الدليل علي الباحثين الجدد ولا يسمح للباحث باختيار موضوعه قبل الإطلاع علي هذا الدليل لعدم تكرار الموضوعات، كما أنه يحافظ علي طاقة الباحثين من أن تهدر في تكرار شيئ سبق الوقوف علي نشاطه الكامل بالجامعة (عبد العزيز، هند فتحي أحمد، ٢٠١٤) أو في تطابق في العناوين وتجاوز العناوين التي قُتلت بحثاً، والموضوعات الافتراضية التي ليس لها قيمة معرفية وعملية (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ٢٠).

٣. التصدي للرسائل الجامعية التي يغلب عليها طابع التكرار والحشو لأنها ظاهرة غير صحية تؤدي إلي التشتت وتهدد بفقد الثقة في قدرة البحث العلمي، ويتم هذا من خلال العرض الأول لفكرة البحث في السمينار ومحاولة توجيه فكر الباحث للموضوعات الجديدة (عبد العزيز، هند فتحي أحمد، ٢٠١٤).

٤. أكدت دراسة(Berelson , B. 1960) علي ضرورة منح الباحث حرية اختيار موضوع بحثه مما يزيد من سرعة إنجاز الباحث لهذا البحث.

٥. العمل علي حماية الباحث من سرقة فكرته البحثية أو سرقة موضوعه.

٦. أن يخصص السمينار جزء من وقته لدعوة الباحثين المسجلين للدرجة مرة كل عام ليعرضوا أخر ما توصل إليه بحثهم، وما النقاط أو المشاكل التي تعترضهم، وأن يتم هذا في حضور المشرفين علي بحوثهم.

٧. الحفاظ على أعلى معايير أداء البحوث، وتشجيع الطلاب على التفكير الناقد والمستقل.

٨. ضرورة ربط البحوث العلمية باحتياجات ومشاكل المجتمع (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠).

توصيات خاصة بالمشرف:

إن مهمة الإشراف علي الرسائل العلمية في غاية الأهمية، حيث يتخذ الكثير من الطلاب أساتذتهم قدوة لهم في كل شيء، ولذا يجب مراعاة ما يلي:

١. أوصت دراسة (مصطفي، أميمة حلمي عبد الحميد، ١٩٩٤) ضرورة مراجعة معايير اختيار وتعيين المشرفين علي البحوث، وأن تكون عملية اختيارهم أكثر دقة، وأن تحدد مجموعة من المعايير الموضوعية التي تتم في ضوئها عملية اختيارهم، ولعل من المعايير التي يمكن أخذها في الاعتبار:

٢. ألا تقل الدرجة العلمية لمن يعين مشرفاً علي رسالة ماجستير عن أستاذ أو أستاذ مساعد ليتعلم الباحث كل مهارات البحث العلمي.

٣. أن يكون المشرف متخصصاً في مجال بحث الطالب، وأن يقدم للقسم بياناً بإنتاجه العلمي، يتضح منه أنه متخصص في موضوع البحث الذي سيقوم بالإشراف عليه.

٤. أن يكون المشرف علي ارتباط مستمر بالبحث والتحقيق العلميين من خلال أعماله المنشورة ونشاطاته الأخرى في مجال تخصصه.

٥. أن يكون لديه خبرة تعليمية علي مستوي الدراسات العليا.

٦. أن يقوم المشرف بتجميع من يشرف عليهم وعمل لهم حلقة بحث مصغرة مثل السمينار لمناقشة ما يقف أمامهم من صعوبات، وليتبادلوا الخبرات ويساعد بعضهم البعض. وأن يحرص علي أن تكون هذه الحلقة أو هذا اللقاء شهري.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والعشرون – الجزء الرابع – السنة الثامنة – أكتوبر ٢٠١٦

تعـدد الأدوار التـي يجـب أن يؤديهـا المشـرف تجـاه البـاحثين المشرف عليهم تبعاً لمراحل البحث المختلفة (أبو العينين، علي خليل؛ وسالم، محمود عوض الله، ١٩٩١) في عملية الإشراف على الرسائل العلمية فالأستاذ مطالب بما يلي:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للباحث والتي لا تكون أكثر مما يجب فلا يتحمل الباحث مسئوليته، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الباحث من أستاذه.
- تعويد الباحث على تحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
- الأمانة العلمية فى تنفيذ بحوثه ومؤلفاته والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الباحث على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث على أن يتحمل نتيجة قراره.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه تحت إشراف الأستاذ وتنمية خصال الباحث العلمي في الطالب.
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
- عدم الانزلاق إلى سلوكيات ابتزاز أو إذلال أو إهانة الباحث وتسفيه قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل؛

فذلك المسلك أولا نموذج سئ للباحث وثانياً قد يمس بالضرر شخصية الباحث، وبذلك يكون الأستاذ قد أخل بمسئوليته الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للباحث.

- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الباحثين.
- يجب توضيح أدوار المشتركين فى البحوث المشتركة بدقة والابتعاد عن المجاملة.
- في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً وعدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان بقصد أو غير قصد.
- لابد أن تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكن من الرجوع إليها ولا يذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- في جمع وتحليل البيانات الميدانية يراعى الدقة والصدق والأمانة.
- المحافظة على السرية خصوصا فيما يتعلق بأمور شخصية أو مسائل مالية أو سلوكية.
- (**ميثاق أخلاقيات وآداب العمل الجامعى والبحث العلمى**، ٢١) (دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية، ٢٠١١، ٢٩).

توصيات خاصة بمجلس القسم أو بعلاقة المشرف بالباحث:

١. أن وجود توافق بين الباحث والمشرف يعتبر أحد العوامل الرئيسة في الإسراع بانجاز الباحث لرسالته العلمية وحصوله علي الدرجة في وقت أقصر مما لو كان هذا التوافق غائباً.

٢. ضرورة إتاحة الفرصة أمام الباحث لاختيار مشرفه؛ إذ إن إتاحة هذه الفرصة للباحث تعتبر أحد الخطوات المهمة نحو تأسيس علاقة متوافقة بينه وبين المشرف (زاهر، محمد ضياء الدين، ١٩٧٨).

٣. ولتحقيق التوصية الأولي والثانية عن طريق أن يتبني كل أستاذ عدد من طلبة الدراسات العليا منذ التحاقهم بالدبلوم المهني ثم الخاص ليتشربوا طريقته، لأن لكل مشرف مدرسة خاصة به يتبناها في مجال البحث العلمي وطريقة وخبرة شخصية طورها علي مدي السنوات، وهذا قد يحل مشكلة اختيار المشرف المناسب والأقرب للتخصص كما يحسن العلاقة بين المشرف والباحث.

٤. تؤثر الأساليب الإشرافية تأثيراً بالغاً في الباحثين؛ إذ هي إما دافع لهم أو مثبط لهم (أبو العينين، علي خليل؛ وسالم، محمود عوض الله، ١٩٩١).

٥. حتي تكون العلاقة بين الباحث والمشرف محكومة أحكاماً متيناً بسياج من أخلاقيات العلم يجب علي المشرف مراعاة ما يلي (أبو العينين، علي خليل؛ وسالم، محمود عوض الله، ١٩٩١).

٦. الحرص علي إفادة الباحث، لأن نشر العلم وعدم كتمانه قيمة أخلاقية ملزمة.

٧. الحرص علي تدريب الباحث تدريباً جيداً علي دراسة البحث العلمي وإفادته بسماحة.

٨. إثارة الباحث دائماً للاجتهاد في العلم وتعلم مهاراته؛ وهذه الاثارة توفر جواً علمياً طيباً وموائماً لبحث علمي جيد مما يدفع الباحث إلي إنجاز بحثه بأفضل صورة.

٩. أن يظهر اهتمامه بالباحثين المشرف عليهم عن طريق السؤال عنهم وعدم المفاضلة بينهم إلا بإظهار سر التفضيل حتى يكون ذلك حافزاً للآخرين بما يجود عملية البحث العلمي ويحقق أعلي فاعلية.

١٠. أن يغرس المشرف في الباحث الثقة بالنفس وبقدرته علي البحث والإبداع والتحليل والتركيب، وأن يقلل من شأن جهد الباحث المبذول، ولا يحقر منه حتى وأن كان قليلاً أو في دائرة الخطأ.

١١. أكدت دراسة (Berelson , B. 1960) علي ضرورة اهتمام المشرف بطلابه من حيث التوجيه والمتابعة المستمرة لسرعة إنجاز رسائلهم العلمية.

١٢. الزام الباحثين بالإطلاع علي النماذج والأدلة المعتمدة في كتابة الرسائل وتجاهلهم لأساليب كتابة الرسائل وعرضها وتوثيقها.

١٣. ضرورة التزام كل من يشتغل بالعلم بأخلاقيات البحث العلمي، ولعل من أهمها التحلي بنظرة الانصاف وعدم التعصب لفكرة أو مذهب أو لعالم من العلماء (أبو العينين، علي خليل؛ وسالم، محمود عوض الله، ١٩٩١). مشاركة الباحث المشرف على البحث في توفير بيئة مناسبة تحمي مصالح الباحثين.

١٤. الاعتراف بحقوق الطلاب في الأعمال البحثية التي ينتجونها أو يشاركون في إنجازها، دون قصر الاستفادة منها فقط على الأغراض التي تخدم الباحث المشرف على الرسالة/ البحث، ويجب أن يتم التعامل معهم على أسس المبادئ العامة لأخلاقيات البحث العلمي.

١٥. الاهتمام بمقررات مناهج البحث العلمي علي مستوي الدراسات العليا دبلوم مهني ودبلوم خاص وبأساليبها الكمية والكيفية الحديثة، وزيادة

ساعاتها، والعمل علي تحديثها بصفة مستمرة، مع التأكيد علي اختيار الأساتذة المتميزين لتدريسها ووضع الكتب المنهجية لها ودعمها بالأدلة والتمارين العملية الأسبوعية المرافقة لمحاضراتها، ومساعدة الطلبة علي تمكينهم من استخدام الأساليب الإحصائية وبخطوات البحث العلمية المتعاقبة تطوير مؤسساتهم ولخدمة قضايا مجتمعهم، أما الطلبة غير القادرين علي الإلمام والإتقان أو لا يجدوا في أنفسهم الكفاءة والممارسة والخلفية التي تؤهلهم لإعداد الرسائل فيجب إعفائهم منها وتعويضهم ببعض المقررات الدراسية أو القيام ببعض الواجبات المهنية. ويتم تعريفهم بأن ليس لهم الحق في مواصلة رحلة الماجستير والدكتوراه (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ٢١) .

توصيات خاصة بالجامعة:

١. حث الجامعة على تقديم دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا تتعلق بأخلاقيات البحث العلمي.

٢. رقمنة الرسائل الجامعية والخطط البحثية بمعني عمل موقع يتم التسجيل عليه لكافة الموضوعات التي تمت مناقشتها، بالإضافة للموضوعات التي تم تسجيلها ولم تناقش بعد في كافة تخصصات الطفولة من مختلف مؤسسات الطفولة والتي يتم السماح فيها بالتسجيل للباحثين في مجال الطفولة؛ وهذا الإجراء لتفادي تكرار الموضوعات، وهدر لوقت ومال وجهد الباحثين والمشرفين (عبد العزيز، هند فتحي أحمد، ٢٠١٤).

٣. إعطاء أوزان ودرجات للرسائل الماجستير والدكتوراه لتحسب ضمن المعدلات التراكمية للباحثين لتحفزهم علي تجويد رسائلهم وتميزها،

ويتم هذا عن طريق منح الجوائز والشهادات التقديرية لأصحابها وتبني نشرها وتبادلها مع الجامعات الأخرى.

٤. الربط الإلكتروني بين الجامعات المصرية كلها ثم الربط بين الجامعات المصرية والعربية لتوضع جميع الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراه علي مواقع موحدة، ولإصدار الأدلة والكشافات الببليوجرافية بمستخلص هذه الرسائل أو للتعريف بالرسائل التي تنجز في مختلف الجامعات المتخصصة بالطفولة وفقاً للتخصصات وللموضوعات وللمؤلفين وحسب السنوات والبلاد والجامعات التي قُدمت لها منعاً لعدم تكرار الموضوعات، ولطرح موضوعات جديدة لم تدرس من قبل، ولتبادل الخبرات بين المشرفين ذوي التخصصات المتماثلة لرياض الأطفال والاهتمامات القريبة لها، ولكي تتراكم المعرفة ويكمل بعضها بعضاً وتتقابل الأفكار والنظريات والتطبيقات الرائدة في مجال الطفولة التي ينتفع منها المجتمع (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ٢٠).

٥. التعاون بين كل من الجامعة مع الجهات والمؤسسات الرسمية والعامة والخاصة المستفيدة من بحوث رياض الأطفال أو التي يمكن أن توظفها لصالحها عن أن تقدم المساعدة المالية والمعلوماتية والمعنوية للباحثين في المجال وتفتح أبوابها وسجلاتها وتقاريرها وملفاتها أثناء طلب الباحثين لذلك أو تسمح لهم بإجراء المقابلات والمعايشة لبعض الإدارات واللجان التي تحتاج لمن يتابع نشاطها أو يقّوم عملها أو أدائها من نقاط ضعف أو قوة لتحسين الأداء والمسيرة الناجحة لها (الكنيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ١٧-١٨).

٦. تتولي الأجهزة الحكومية والهيئات المركزية المعنية بوضع سياسات واستراتيجيات التنمية الشاملة والمستدامة بإصدار خطة بحثية خمسية بكل احتياجاتها لخمس سنوات قادمة يتم توزيعها علي الجامعات المصرية لتعطي الأولوية للموضوعات التي تعالج قضايا الطفولة مثل: (أطفال الشوارع– عمالة الأطفال– الاعتداءات الجنسية علي الأطفال– الأطفال في ظروف صعبة– أطفال الفئات الخاصة من الموهوبين والمعاقين.....) في جميع المجالات المختلفة وتجد الحلول لمشكلاتها وترسم السيناريوهات لاستشراف تحدياتها، وأن ترفق بموازنة مالية ولائحة تنظيمية تحدد الشروط الواجب توفرها بالدراسات والحقوق المترتبة للقائمين بها (الكبيسي، عامر خضير، ٢٠١١، ٢٢).

٧. تقدم الجامعة بالتعاون مع قسم رياض الأطفال خطط بحثية من البحوث التطبيقية والميدانية الموجهة لخدمة التنمية في محافظة الغربية أو لاستشراف التحديات المستقبلية بالجامعة أو بالمحافظة وعلي الباحثين التصدي لبعض موضوعات هذه الخطط سواء من حل المشكلة أو تطوير الأداء فيها وعلي الجامعة أن تتكفل بتمويل مثل هذه البحوث العلمية بوجه عام ودعم هذه الرسائل بوجه خاص، والعمل علي الاستفادة من نتائجها وتوصياتها وتطبيقها علي أرض الواقع أو تسويقها للأجهزة أو المؤسسات المعنية بها.

٨. إتاحة نظام التفرغ للباحثين وللمشرفين (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠) (الخويت، سمير عبد الوهاب، ١٩٩١).

٩. ضرورة توفير الإمكانات الفنية والمادية والمكتبية لباحثين الدراسات العليا لمساعدتهم علي التقدم والاستمرار في البحث العلمي (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠).

١٠. ضرورة الاهتمام بالإعداد اللغوي للباحثين (حافظ، محمد صبري، ١٩٨٢).

١١. ضرورة الاهتمام بالحوافز المادية للباحثين الدراسات العليا باعتبارها من عوامل أو فشل الباحثين في إنجاز بحوثهم (Berelson , B. 1960).

١٢. تصدر الجامعة قرار بحق الباحث وحمايته من أن تسرق فكرة بحثه أو عنوان بحثه وتسجيله في مكان آخر، حماية الباحث من سرقة أدوات بحثه أثناء التحكيم أو بعد المناقشة.

١٣. السماح بنشر الرسالة كاملة مقابلة رسوم تعود نفعها علي الباحث.

١٤. نشر نتائج الرسائل الجامعية حتي يتسني الاستفادة منها (الخويت، سمير عبد الوهاب، ١٩٩١).

١٥. لعلاج عملية الإشراف غير الكفء هناك بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد علي **حل هذه المشكلة ومن بينها:**

- تعدل الجامعة القرار الخاص بعمل تقرير سنوي عن مدي تقدم الباحث علي أن يقدم المشرفين في بداية الإشراف خطة زمنية لفصول البحث وتطبيقه ودور كل مشرف ودور الباحث في البحث الحالي؛ فلو علم كل طرف ما له وما عليه والزمن المطلوب لتحقيقه فلن توجد مشكلة؛ وأن يتضمن التقرير ضرورة اجتماع جميع المشرفين لكتابة التقرير في القسم في حضور مجلس القسم أو

رئيس القسم، وأن يذكر كل مشرف ما قام به مع الباحث من قراءة أو مراجعة أو تصميم أدوات خلال الفترة السابقة للتقرير.

- أوصت دراسة (Ebrahim , E.Z.et al ,1980) تعيين لجنة مهمتها التحقق في الشكاوي تتكون من عضوين من أقدم الأساتذة، عضو من أعضاء هيئة التدريس الجديرين بالاحترام، وعضوين من باحثين الدراسات العليا أحدهما ممثل للكليات النظرية والآخر ممثل للكليات العلمية. أن يقدم معظم باحثين الدراسات العليا تقريراً سنوياً يوضحون فيه حالة بحوثهم ومدي تقدمهم فيه، وأن يرفع هذا التقرير للحكم والنظر في صلاحية الموضوع والأسلوب المستخدم لمعالجته.

- يبين اثنين من أعضاء هيئة التدريس كمشاركين للمشرف في العملية الإشرافية؛ بحيث يكون أحدهما من خارج القسم الذي يبحث فيه الباحث، والآخر من خارج الجامعة حتى يكون متحرراً من تأثير الجامعة.

- أن يقوم الباحث بكتابة تقرير سري عن كفاءة المشرف ومدي كفايته والذي يرفع إلي عميد الكلية وكذلك للجنة الشكاوي.

- كما أوصت دراسة (Rudd, E. 1985) بتعيين هيئة أو لجنة مشرفة يكون من شأنها متابعة كل من المشرف والباحث أثناء عملهما، ويكون لها الحق في أوقات منتظمة النظر في مدي تقدم الباحث في بحثه.

مقترحات البحث:

١- ضرورة عقد مؤتمر سنوي للإشراف علي الرسائل العلمية، وذلك للنظر في توحيد أسس التقييم العلمي للرسائل العلمية في مجال مرحلة ما قبل المدرسة في أقسام وكليات رياض الأطفال علي مستوي الجامعات .

٢- إنشاء كلية مستقلة للدراسات العليا في مجال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء معطيات الواقع وتحديات المستقبل لمعالجة أوجه القصور في نظم الدراسات العليا بالكليات الجامعية أي تقوم بتنظيم الدراسات العليا والإشراف عليها (زاهر، محمد ضياء الدين، ١٩٧٨) (عبد النبي، سعاد بسيوني، ١٩٨٠).

المراجع:

- إبراهيم سعد عبد العزيز الحماد (٢٠٠٠)."معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- أميمة حلمي عبد الحميد مصطفي (١٩٩٤). الإشراف العلمي علي رسائل الماجستير والدكتوراه الواقع والممكن دراسة ميدانية لبعض كليات جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ثناء يوسف العاصي، وضيئة أبو سعدة (١٩٨٨). نظرة إلي البحوث المستقبلية في مجال التربية، بحوث مؤتمر البحث التربوي الواقع والمستقبل، المجلد الثاني، القاهرة.
- جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم (١٩٧٨).مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٢، دار النهضة المصرية، القاهرة.
- جمال مصطفي محمد مصطفي (٢٠٠٥).دراسة تقويمية لدور المشرف علي الرسائل العلمية بكليات التربية بمصر في ضوء الكفايات اللازمة له، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حسن بن عبد القادر حسن البار (٢٠٠٩).ثقافة الدراسات العليا البحثية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الجزء الرابع ، جدة.
- دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالكلية (٢٠١١)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان http://www.helwan.edu.eg/ university /economy/files/unit-guides/Directory-Code-of-Ethics.pdf.

- راشد بن حسين العبد الكريم (٢٠١٣).توجهات البحث في الرسائل العلمية في الإشراف التربوي في جامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية، مجلد ٥٨، جزء ١، جامعة المنصورة، أكتوبر.
- سعاد بسيوني عبد النبي (١٩٨٠).دراسة مقارنة لنظم الدراسات العليا في التربية في ج.م.ع وبعض الدول الأخرى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عامر خضير الكبيسي (٢٠١١).أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات، ورقة عمل مقدمة للملتقي العلمي بكلية الدراسات العليا للفترة ١٠/١٢/ ٢٠١١، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- عبد الباسط محمد حسن (١٩٨٢). أصول البحث الاجتماعي، ط ٨، مكتبة وهبة، القاهرة.
- عبد الرؤوف محمد الفقي، محمد إبراهيم طه (٢٠١٣).معوقات البحث العلمي ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد كما يراها طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الرابع (٥٢)، أكتوبر، ٥٣-٨٤.
- علي خليل أبو العينين، محمود عوض الله سالم (١٩٩١).الإشراف علي الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي "دراسة نظرية "، مجلة كلية التربية ببنها، أبريل، ٢٠٩-٢٤٥.
- فيصل حميد عبد الله (٢٠٠٧). المعوقات التي تواجه البحث العلمي التربوي وتحول دوره والاستفادة من نتائجه في تطوير

التعليم والتدريب، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (٤٩)، ٤٦٧-٥٤٠

- ماجد الفرا (٢٠٠٤).الصعوبات التي تواجه البحث العلمي بجامعات محافظات غزة،مجلةالجامعةالإسلامية،المجلد(١٢)العدد(١).
- محمد ضياء الدين زاهر (١٩٧٨). دراسة تقويمية للكفاية الداخلية للدراسات العليا الجامعية في العلوم الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- محمد عبد الرحمن البنا (٢٠١٤).قواعد ونظم الدراسات العليا والبحوث ، الإدارة العامة للدراسات العليا، جامعة طنطا.
- محمود أبو دف (٢٠٠٤). إشراف الأستاذ الجامعي على الرسائل العلمية.مجلة الجودة في التعليم العالي الصادرة عن وحدة الجودة-الجامعة الإسلامية بغزة-المجلد الأول- العدد الأول.
- محمود محمد عبد الله كسناوي (٢٠٠١).توجيه البحث العلمي في الدراسات العليا بالجامعات لتلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية: " الواقع ومواجهات المستقبل". ندوة الدراسات العليا بالجامعات السعودية...توجهات مستقبلية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ميثاق أخلاقيات وآداب العمل الجامعى والبحث العلمى، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، المصداقية والأخلاقيات http:// www.helwan.edu.eg/Applied-Arts/?page_id=4708.
- هند فتحي أحمد عبد العزيز (٢٠١٤).الرسائل الجامعية في جامعة الفيوم: دراسة ببليوجرافية ببليومترية والتخطيط لإنشاء مستودع رقمي باستخدام النظم المفتوحة المصدر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفيوم.

- **Beare, Molly , (1993). Education for the twenty one century , Rout Iedge , London.**
- **Ebrahim, E.Z. et al (1980). Doctoral Supervision at Sydney University, hitch or help? Vestes, Vol.23, No. 1, pp.18-22.**
- **Leafy, Paul D. (1981). How to read Research and understand, Macmillan publishing company, New York.**
- **Rudd, E.(1985). A New Look at Postgraduate Failure, SRHE/ NFER Nelsen, Guilford.**